



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع الاتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة (الفايسبوك نموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. مهدي السعيد

إعداد الطالبة:

- بن وذنين وسام

السنة الجامعية: 2021-2022





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييرج -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع والاتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة (الفايسبوك نموذجا)

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية برج بوعرييرج

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم الاجتماع والاتصال

إشراف الأستاذ:

د. مهدي السعيد

إعداد الطالبة:

- بن وذنين وسام

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرقان

نحمد الله عز وجل على ما أمدنا به من عون وإرادة وسعي  
لإنجاز وإتمام هذا العمل نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف  
"مهدي السعيد" لما قدمه لنا من توجيه وإعانة طوال مدة  
إنجاز المذكرة.

والشكر لكل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل.

# الأصل

أهدي هذا العمل:

الى من أوصى الله اليهما بالإحسان أمي وأبي اللذان طالما  
سهرا من أجل إرشادي إلى طريق النجاح أطال الله في  
عمرهما وحفظهما من كل مكروه أدعوا الله أن يمدد في  
عمرهما

إلى كل إخواني وإخوتي وفقهم الله

إلى أساتذتي الذين سهروا على تعليبي

إلى زملائي وأصدقائي وكل من يحبني

الطالبة : وسام 

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### ملخص الدراسة :

في ظل التقدم التكنولوجي في مختلف وسائل الاتصال والإعلام ظهر بما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي ومن أبرزها موقع الفيسبوك الذي أحدث طفرة نوعية ليس في مجال الاتصال فقط ، بل تعاضم دوره في التأثير على الحياة الاجتماعية و الأسرية .

وعلى اثر هذا تمحورت الإشكالية على الأسئلة التالية : ماهي دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟ هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟

وتهدف الدراسة إلى معرفة اثر استخدام مواقع التواصل لاجتماعي على الأسرة دراسة ميدانية على عينة من الأسر المستخدمين الفيسبوك ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ، تكون مجتمع الدراسة على عينة من الأسر بولاية برج بوعريريج وتم اختيار عينة الصدفة معتمدين على أداة الاستبيان لجمع البيانات .

### الكلمات المفتاحية :

الأسرة - الفيسبوك - العلاقات الأسرية

## ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

---

### Résumé :

À la lumière des progrès technologiques dans les différents moyens de communication et de médias, il est apparu dans ce que l'on appelle les réseaux sociaux, dont le plus important est le site Facebook, qui a provoqué un boom qualitatif non seulement dans le domaine de la communication, mais aussi également son rôle dans l'influence de la vie sociale et familiale.

À la suite de cela, le problème était centré sur les questions suivantes: Quels sont les motifs d'utilisation des médias sociaux?

L'utilisation des médias sociaux affecte-t-elle les relations

**mots clés :** Family -facebook -family Relations



## ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

---

### Summary of the study:

In the light of technological progress in the various means of communication and media, it appeared in what is known as social networks, the most prominent of which is the Facebook site, which has caused a qualitative boom not only in the field of communication, but also its role in influencing social and family life.

As a result of this, the problem centered on the following questions: What are the motives for using social media?

Does the use of social media affect family relationships?

The study aims to know the effect of the social networking sites on the family on a field study on a sample of families of Facebook users, as we relied on the descriptive approach.

**key words :**Family -Facebook -Family Relations

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
	كلمة شكر	01
	الإهداء	02
	ملخص الدراسة	03
	فهرس الجداول	04
	مقدمة.....	
<b>الجانب النظري</b>		
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>		
05	الإشكالية	01
05	الفرضيات	02
05	أهمية الدراسة	03
06	أهداف الدراسة	04
06	مفاهيم الدراسة	05
07	الدراسات السابقة	06
08	التعليق على الدراسات السابقة	07
<b>الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي(الفايس بوك)</b>		
18	تمهيد.....	
19	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	
19	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها	
19	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	
20	4- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
21	5- مفهوم الفاييسبوك	
21	6- النشأة و التطور	

## فهرس المحتويات

22	7- الأثار الايجابية و السلبية	
24	..... خلاصة.	
<b>الفصل الثالث: الأسرة .</b>		
26	..... تمهيد .	
27	1-تعريف الأسرة	
28	2-أنواع الأسرة	
28	3-خصائص الأسرة	
29	4-أهمية الأسرة	
29	5-وظائف الأسرة	
30	6-أنماط الأسرة	
32	..... خلاصة.	
<b>الجانب الميداني</b>		
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.</b>		
33	1الدراسة لاستطلاعية .....	1
34	أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	1.1
35	إجراءات الدراسة الاستطلاعية.....	2.1
36	الدراسة الأساسية.....	2
37	مجالات الدراسة .....	1.2
37	منهج الدراسة .....	2.2
37	مجتمع وعينة الدراسة .....	4.2
38	أدوات جمع البيانات .....	5.2
	..... خلاصة.	
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>		
55	1. عرض وتحليل النتائج.....	1

## فهرس المحتويات

55	2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....	2
60	3. استنتاج عام.....	3
61	4. الاقتراحات.....	4
62	خاتمة.....	
	قائمة المراجع.....	
	قائمة الملاحق.....	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	35
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	36
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب منطقة الإقامة	36
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	37
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار .	38
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المعلومات والأخبار	38
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دخولهم إلى حساب الفايسبوك بالاسم الحقيقي أو المستعار	39
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها عند زيارة مواقع التواصل الاجتماعي	39
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها	40
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسبقية المشاركة بمواضيع تخص الأسرة و قضاياها	41
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة بمواضيع تخص الأسرة و قضاياها	41
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الانتساب الى احدى المجموعات المهتمة بالأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	42
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك	43
15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء	43
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافع الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء	44
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند الغياب عن الفايسبوك	44
18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة استخدام الفايسبوك	45

## قائمة الجداول

45	يمثل توزيع أفراد العينة حسب فائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	19
46	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك كمتنفس بديل للأسرة	20
46	الجدول رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في النشاطات العائلية	21
47	الجدول رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع اكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة	22
48	الجدول رقم 23: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شكاية الاسرة بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي	23
48	الجدول رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرتك قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	24
49	الجدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب	25
49	الجدول رقم 26: يمثل توزيع أفراد العينة كون الفيسبوك كفيل بتقوية العلاقات الأسرية	26
49	الجدول رقم 27: يمثل توزيع أفراد العينة حسب انقاص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة	27
50	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإحساس بالابتعاد عن افراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	28
50	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	29
51	يمثل توزيع أفراد حسب اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة	30
51	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك	31
52	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك	32

## قائمة الملحق

---

عنوان الملحق	الرقم
الإستمارة	01
مخرجات الإستبيان	02

## المقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عبرا لعصور عدة مراحل، ولكن لكل عصر مميزاته وخصائصه التي تميزه عن بقية العصور السابقة، حيث أفرزت هذه التطورات خاصة في المجال المعلوماتي ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مقدمتها الانترنت حيث شكل ظهور هذه الشبكة حدثا عالميا لفت انتباه العديد من الأفراد في مختلف الأعمار و المستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية وأصبحت الانترنت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية فاخذ بغزو كل مرافق الحياة مما ساهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، ما أدى إلى ظهور مجموعة من الظواهر المختلفة على عدة مستويات من أهمها انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي كانت من أضخم انجازات هذا العصر ولعل أهميتها تتمثل في تطورها بسرعة مذهلة و بهذا فقدت شبكة التواصل الاجتماعي نفسها بشكل كبير على الكثير من المستخدمين.

ففي ظل التغيرات العميقة التي طرأت على النسق العام للمجتمعات خاصة ما أفرزته هذه الشبكات ظهرت مجتمعات جديدة يعمل أفرادها على مواقع التواصل الاجتماعي وكأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدثون ويتبادلون الآراء مستغنين بذلك عن اللقاءات المباشرة والاتصال الشخصي خاصة في إطار العلاقات الأسرية.

فمنظومة العلاقات من أهم الجوانب التي تتأثر بأي التغيرات التي تطرأ على المجتمع من أي ناحية من نواحيه، فمما لا شك فيه إن العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة قد بدت بشكل مختلف عما بدت عليه في العصور السابقة، كون التحديات و الرهانات المعاصرة ومحاولات التتميط التي تقصف بالأسرة ومن ناحية أخرى يتولد استخدام الفرد في المجتمع لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرات على علاقاته بأفراد أسرته، وذلك لاندماجه في عالم افتراضي لا وجود له .

ولتشخيص هذه الظاهرة كان يتطلب دراسة معمقة وشاملة لمعرفة علاقة استخدام الفرد لشبكات التواصل الاجتماعي بتماسك علاقاته الأسرية، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية محاولة لتفسير هذه الظاهرة وفق بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، عدد ساعات الاستخدام، مستوحاة من واقع مجتمعنا وذلك من خلال استطلاع رؤيا الأفراد (الأسر) ذكور وإناث في مدينة برج بوعريريج وللتعمق أكثر في هذا الموضوع ومعرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد، جاءت هذه الدراسة مكونة من مجموعة فصول حيث خصصنا **الفصل الأول** : بعنوان الإطار المنهجي للدراسة و الذي تضمن مشكلة الدراسة و تساؤلاتها ثم أهمية الدراسة وأهدافها ثم أسباب اختيار الموضوع تليها تحديد



المفاهيم الدراسة ثم النظرية المستخدمة والإجراءات المنهجية للدراسة . **الفصل الثاني:** تعرضنا فيه لمواقع التواصل الاجتماعي حيث قدمنا تعريفات بمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وصولاً إلى ذكر الآثار الايجابية والسلبية التي تتخذها هذه المواقع **الفصل الثالث :** تطرقنا فيه للتعريف بالأسرة وخصائصها ووظائفها وصولاً إلى الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- الفرضيات
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة

### 1- الإشكالية:

كان لظهور الانترنت أثر كبير في تغيير نمط التواصل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات من خلال ظهور شبكات التواصل الاجتماعي السبعة عشر ويحتل الفايسبوك المرتبة الثالثة بعد غوغل ويوتيوب وقد أحدث الفايسبوك نقلة نوعية في أنماط التواصل سواء النصية أو المسموعة أو المرئية ، وحسب التقرير العالمي الذي صدر بعنوان "ديجيتال2021" أن عدد مستخدمي شبكة الفايسبوك سجل مع بداية عام 2021 قرابة 2.8 مليار مستخدم نشط في جميع أرجاء العالم لتواصل هذه الشبكة انتشارها مع توفيرها العديد من المزايا لمستخدمي الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي و في مجال التسويق و الإعلام وغيرها ، ووفق بيانات التقرير فان عدد مستخدمي الفايسبوك النشطين باتوا يشكلون نسبة تصل إلى 36 بالمئة من إجمالي عدد سكان العالم المقدر تعداده بحوالي 7.8 مليار نسمة هذا وقد كان للأسرة نصيب كبير من استخدام الفايسبوك وما قد يصاحبه من تغير في أشكال التفاعل الاجتماعي بين أفرادها وظهور عادات ومعايير جديدة دفعت بالباحثين والمتخصصين إلى محاولة البحث في الآثار المترتبة عن استخدام الفايسبوك من قبل أفراد الأسرة على مستوى العلاقات الأسرية ، وكانت النتائج متباينة بين اعتبار الفايسبوك خطرا يهدد شبكة العلاقات الاسرية ويجلب لها قيما دخيلة عليها لا تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته، وبين اعتبار الفايسبوك وسيلة هامة لإحداث التغيير الايجابي داخل الأسرة و تفتحها على العالم الخارجي .

وهذا ما دفعنا في دراستنا هذه للبحث في دوافع وآثار استخدام الفايسبوك على العلاقات الأسرية، وذلك من خلال التساؤلين التاليين :

1- ما هي دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

2- كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الأسرية؟

### 2-الفرضيات :

1-هناك دوافع نفسية واجتماعية تحققها مواقع التواصل الاجتماعي.

2-يؤثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية .

### 3-أهمية الدراسة:

-التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها بيئة افتراضية تربط بين أفراد من أماكن متباعدة ليسهل عملية التواصل فيما بينهم .

-تدرس مدى أهمية هذه المواقع الاجتماعية في حياة كل فرد داخل الأسرة كما يدرس الآثار المترتبة عن استخدامه داخل الوسط الأسري .

### 4- أهداف الدراسة :

- الكشف عن الدوافع المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة
- الكشف عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

### 5- أسباب اختيار موضوع :

اسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع .
- الرغبة في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأسرة .
- معرفة الدوافع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة أسرة .

أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع دراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة دراسات عربية التي تدرس أثر مواقع تواصل الاجتماعي على أسرة .
- وجود اهتمام كبير من طرف الأسرة على شبكات تواصل اجتماعي وانتشارها بشكل هائل وارتباط موضوع الدراسة بطبيعة تخصصنا .

### 6-تحديد مفاهيم الدراسة:

الأثر

لغة :هو محصلة التغيير المرغوب أو الغير المرغوب فيه الذي يحدث فيه المتعلم نتيجة عملية التعلم اصطلاحا: والأثر في تعريف ميسر هو كل ما يمكن تغييرا في موقف أو سلوك على مدى بعيد أو القريب أو المتوسط ويعتبر الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل هو النتيجة التي يتوفى تحقيقها القائم بالاتصال ،إذن الأثر هو شكل من أشكال السلطة مصدرها رئيسي في الإقناع<sup>1</sup> وتعريف آخر: للأثر هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية بحيث يمكن خلالها لفت الانتباه ويستطيع إدراكها وفه معانيها<sup>2</sup>

إجرائيا :يقصد به هو ما يتركه الاستعمال المكثف و المتكرر لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الأفراد وقد تكون هذه النتيجة ايجابية أو سلبية

الاستخدام :

لغة: من خدم ،خدمة،عمل له فهو خادم ،خدام يضم الخاء وخدم وهي خادم واستخدامه اتخذه خادما<sup>3</sup>

<sup>1</sup>حسن شحاتة،زينب نجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،دار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،ط1 ص 22.

<sup>2</sup>ديلفر مالفين ،نظرية وسائل الاعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة ،القاهرة '1999، ص 46.

<sup>3</sup>المنجد في اللغة العربية و الاعلام ،دار المشرف للنشر ،بيروت ،2003 ص 171

وسأله أن يخدمه وأستو هبه خادما واستخدمه أي سأله أن يخدمني يضم الدال  
اصطلاحا: هو تلك الممارسات اجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة  
وإعادة الممارسة في نشاط نفسه إلى جانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس إذ يكون التعامل مع  
الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه  
الفرد أو الجماعة على وسائل وأدوات والخدمات وهذا ما يعكس مجموعة من دلالات ثقافية مركبة التي  
تتأسس على إطار الحياة اليومية<sup>1</sup>

إجرائيا : الاستخدام هو الاستعمال المتكرر و المكثف من طرف الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي  
لتحقيق غاية الفايسبوك

### مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها زاهر راضي : على أنها هي منظومة من شبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء  
موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نضام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات  
وهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>2</sup>

وتعرفها هبة محمد خليفة: بالقول الشبكات الاجتماعية هي مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية  
بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكنهم أيضا من توطيد العلاقة لاجتماعية بينهم  
إجرائيا: هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت وفي أي مكان ونقصد في دراستنا هذه  
الفايسبوك

### الأسرة

لغة: يصدق على الدرع والحصين وعلى أهل الرجل وعشيرته وعلى الجماعة التي يربطها أمر مشترك  
وجمعها أسر وهي الربط والقيود ومنها أيضا الأسير الحرب

اصطلاحا: هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على  
المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة<sup>3</sup>

### 7-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : بعنوان استخدام مواقع التواصل الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية  
دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماج يستر في علوم

<sup>1</sup> Andre accounet pierre .ansart .dictionnaire sociologie le robert.seuil France .1999.p  
56.

<sup>2</sup> - راضي زاهر :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية ،العدد،15، جامعة عمان  
2003،ص 24

<sup>3</sup> علي عبد الفتاح ،الإعلام و التنشئة الاجتماعية ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،ط 1، عمان ،الأردن ،2016 ص 13

الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، للباحثة مريم نريمان نومار ، بانته ، وذلك سنة 2011% 2012

تدور إشكالية هذه الدراسة حول مواقع الشبكات الاجتماعية التي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة ،فموقع الفايسبوك مثلا فهو يربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات ، إلا انه يحيلنا إلى الدور الخطير الذي تقوم به الانترنت في عزل الأفراد اجتماعيا و تفكيك العلاقات بينهم ، فالأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا ضمن فضاء المجتمع الافتراضي .

وعلى ضوء ما ذكر صاغت الباحثة اشكاليته في التساؤل الرئيسي التالي:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الأسرية؟

وقد تفرعت من هذه التساؤلات تساؤلات فرعية :

- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى الجزائريين ؟

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟

- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي للدراسة، أما الشكل الرئيسي لجمع المعلومات ، كما ركزت هذه الدراسة ، تمثل في أدوات جمع البيانات عن طريق الملاحظة و الاستبيان ، وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفايسبوك

-يفضل أغلبهم خدمة التعليقات و الدردشة بالترتبة الأولى

انفقت دراستي مع هذه الدراسة السابقة في دراسة نفس الوسيلة استخدام الفايسبوك وتم اعتماده على نظرية الاستخدامات و الاشباعات .<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية:** هذه الدراسة بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري

"الفايسبوك" نموذجا " والتي قامت بها الطالبتان " نصيرة شلعيون و مريم بوعيطه "

وذلك سنة بجيجل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال اتصالات عامة .

و تدور مشكلة هذه الدراسة حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري حيث

طرحت الطالبتان التساؤل الرئيسي التالي :

ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ؟

<sup>1</sup> بن عبود نسرين ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ،مذكرة مكملة لشهادة ماستر ، تخصص

اتصال وعلاقات عامة ،قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ،دفعة

واندرجت تحته أسئلة فرعية تمثلت في :

ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسر بولاية جيجل ؟

ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسرة لولاية جيجل لموقع الفيس بوك؟

كيف يؤثر الفيس بوك على التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد أداة جمع البيانات واحدة وهي

استمارة استبيان ،تمثل مجتمع البحث في الأسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي حيث

بلغ عددهم 137 أسرة بولاية جيجل

**وتهدف الدراسة الى معرفة عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

الكشف عن الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي

معرفة كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسر

**نتائج الدراسة:**

أغلب الانفراد المبحوثين من الآباء والأبناء و الأمهات يستغرقون في تصفحهم للموقع من ساعة إلى

ثلاث ساعات

أغلب المبحوثين من الآباء والأبناء و الأمهات يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل

والأصدقاء

أكثر من نصف الأفراد المبحوثين يجدون ان الفيس بوك يجدون ان الفيس بوك قد أثر سلبا على علاقاتهم

بأسرهم بنسبة قدرت ب 51 بالمئة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي سيتم استخدامه في الدراسة الحالية.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة :** بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية

الفايسبوك، التويتتر نموذج دراسة ميدانية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة من إعداد الباحثة

حنان بنت شعشوع الشهري، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم

اجتماع

تدور إشكالية هذه الدراسة حول أن شبكات الكترونية وسيلة فعالة التواصل الاجتماعي حيث أنه تتيح

الربط بين الزملاء والأصدقاء ، وتوفر قدر مناسب للمواقع التي تدعم التواصل من بينها موقعي الفاييسبوك

والتويتتر من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة

عن استخدام هذه المواقع على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهن طالبات جامعيات

<sup>1</sup> \_مريم لواطى، سعاد حمدوش، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة

ماستر ،تخصص اتصال وعلاقات عامة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم إعلام واتصال ،جامعة محمد الصديق

بن يحي جيجل ،دفعه 2018/2017 ،ص24.



ومن هنا صاغت الباحثة اشكاليها في التساؤلات الرئيسية التالية:

هل يتم استخدام الفايسبوك والتويتر عن علاقات جديدة

هل يتم استخدام الفايسبوك و التويتر للتواصل مع الأقارب البعدين مكانيا

وأیضا التساؤلات التالية

هل ساهم الفايسبوك والتويتر في الانفتاح على المجتمعات الأخرى ؟

هل ساهم الفايسبوك والتويتر في تسهيل عملية التواصل ؟

وأیضا التساؤل الرئيسي الثالث ...

ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفايسبوك والتويتر ؟

ويترفع منه التساؤلات التالية:

- هل يؤدي استخدام الفايسبوك والتويتر إلى التفكك الأسري؟

- هل يؤدي استخدام الفايسبوك والتويتر إلى إهمال الواجبات الاجتماعية ؟

- هل يؤدي استخدام الفايسبوك والتويتر إلى تراجع التحصيل العلمي؟

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، كما ركزت أيضا على أداة جمع

البيانات كالاستبيان ، وفي الأخير توصلت هذه الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها:

-من اقوي الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفايسبوك و التويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن و اتجاهاتهن الفكرية التي لا استطعن التعبير عنها في المجتمع.

-أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة.<sup>1</sup>

اتفقت دراستي مع دراسة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لكونهما يدرسان في المجال الاجتماعي.

### الدراسة الرابعة :

دراسة حوله لعبيدي ، نعيمة جواد بعنوان استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الفايسبوك

نموذجا، وتتمثل إشكالية الدراسة فيما يلي : فيما تتمثل استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل

الاجتماعي الفايسبوك ؟

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تم

اختيار موقع شبكة الفايسبوك كنموذج لمواقع التواصل، وقد اعتمدت الباحثتين في هاته الدراسة على

المنهج الوصفي التحليلي .

قدرت عينة الدراسة ب 287 شاب جامعي مستخدم لشبكة الفايسبوك المختارين بعينة قصديه كما تم

الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي الملاحظة و الاستبيان من المبحوثين

<sup>1</sup>-نفس المرجع بن عبود نسرین.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أنماط استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك تتفاوت من مستخدم لآخر، حيث أظهرت الدراسة إلى أغلبية الشباب الجامعي المستخدم للفايسبوك يميلون إلى الاطلاع و كان هذا في الأخير بالتساوي مع الجانب الترفيهي .

- يلجأ الشباب الجامعي لاستخدام الفايسبوك بغرض زيادة المعلومات و التواصل مع الأهل و الأصدقاء - أن موقع الفايسبوك له تأثيرات ايجابية و سلبية في الوقت نفسه و ذلك حسب الاستخدام و الإدمان عليه حيث أن المواقع من وجهة نظر الشباب الجامعي تسبب في انخفاض المستوى الدراسي للطالب.<sup>1</sup> ركزت هذه الدراسة في عينتها على الشباب الجامعي الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ، أما دراستنا فركزت على فئة من الأسر التي تستخدم موقع الفايسبوك

**الدراسة الخامسة :** بعنوان استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في محافظة جدة للباحثة الهام فريح بن سعيد العوضي ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستر في الاقتصاد المنزلي ، و ذلك سنة 2004

تدور إشكالية هذه الدراسة حول اعتبار الانترنت وسيلة لتكوين علاقات جديدة مع فئات مختلفة من البشر في مختلف لقاع العالم، و قد تؤدي خطرا على الأسرة و يمزق العلاقات الأسرية إذا أسئ استخدامها لذلك فهذه الشبكة تستمد سيئها و جيدها من طريقة تنفيذ هذه العلاقات و على ضوء ما ذكر فقد صاغت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي :

هل أثرت شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية ؟

وقد نفرع عن هذا التساؤل إلى تساؤلات الفرعية التالية :

- ما طبيعة استخدام أفراد الأسرة للانترنت ؟

- ما مدى التنظيم و الرقابة و الحرية في استخدام الانترنت ؟

- ما أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية المتمثلة في كل من :

العلاقة بين الزوجين؟

العلاقة بين الوالدين و الأبناء

العلاقة بين الأبناء ببعض البعض

ماهو أثر استخدام الانترنت على ميزانية الأسرة؟

---

<sup>1</sup> نعيمة جواد ، استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل "الفايسبوك نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من الشباب لجامعي المستخدم للفايسبوك ، شهادة الماستر في العلوم الإسلامية و الإنسانية ، مجال العلوم الاجتماعية ، جامعة الوادي 2012/2013.

ماهي ايجابيات وسلبيات الانترنت دينيا وأخلاقيا و اجتماعيا من وجهة نظر أفراد الأسرة ؟  
وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الشكل الرئيسي لجمع المعلومات<sup>1</sup>  
وكما ركزت هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات عن طريق الاستبيان ، و في  
الأخير توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها :

يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين الأفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود  
وبسيط

نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة  
ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع ألعودي دينيا و أخلاقيا  
اتضح وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للانترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام  
على العلاقة بين الوالدين و الأبناء من وجهة نظر الوالدين

استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبيان وهي نفس أداة الاستبيان التي سنستخدمها في الدراسة الحالية حيث  
نستفيد في الدراسة السابقة على كيفية بنائها .<sup>2</sup>

8-المقاربة السوسيوولوجي: لكل موضوع نظرية أو نظرية أو نظريات مفسرة لمختلف جوانبه وهي  
ضرورية في دراسة أي موضوع ، وفي دراسنا هذه اعتمدنا على نظرية التفاعلية الرمزية و نظرية اشباع  
الحاجات .

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم جورج هريت ميد ، والذي  
كان عضوا في المدرسة التفاعلية التي يتزعمها جارس كولي غير انه انشق عنها وانتقدها وضح نقاط  
الضعف والقصور التي تعاني منها

إذ تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية على أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ماهي إلا حصيلة التفاعلات  
التي نقوم بها بين البشر و المؤسسات و النظم وبقية الكائنات الحية ، وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن  
الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم

فعند عملية التفاعل بين شخصين أو أكثر يكون كل فرد صورة ذهنية تكون بشكل رمز عن الفرد أو  
الأفراد أو الجماعة التي تفاعل معها ، وهذا الرمز قد يكون إيجابا أو سلبيا ومكروها وطبيعة الرمز الذي  
نكونه عن الأشخاص أو الفئات أو الأشياء هو الذي يحدد علاقتنا به أو بهم ، والعلاقة قد تكون  
إيجابية أو سلبية اعتمادا على طبيعة الرمز أو الصورة الذهنية التي كونها نحوهم أو نحوهم.

1

<sup>2</sup> بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص  
اتصال وعلاقات عامة ،قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي  
دفعة 2017/016 ص 16.

ويعد التفاعل الرمزي من المداخل الأكثر عطاء في الدراسات الأسرية وله أولوية في الترتيب ، إذ ترتبط دراسة المشكلات الأسرية وفقا لتصورات هذا المدخل بمسألتين جوهريتين تدخلان في نطاق اهتمام الدراسات الأسرية ، و التنشئة الاجتماعية والشخصية . إذ يركز هذا المدخل على دراسة الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تتكون من أداء الدور والعلاقة الناشئة من للأدوار و الجماعة المرجعية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية الثلاثية وبناء الأخوة في الأسرة<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه نعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتفاعل بين أفراد الأسرة بغض النظر عن جوانبها السلبية والايجابية ، ويكتسب من خلالها أفراد الأسرة رموزا ومعاني جديدة لم تكن موجودة بها من قبل ، فمعنى الفضاء الأزرق مثلا هو نفسه لدى كل أفراد الأسرة كما أن الأسر عرفت نمطا جديدا من التواصل الاجتماعي الذي انعكس على العلاقة الأسرية سواء بين الوالدين أو الأبناء ، وتحول الفايسبوك إلى بديل منافس للتجمعات العائلية رغم وجودها فيزيولوجيا .

### 2-نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعريفها : تعرف على أنها ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة<sup>2</sup>.

### أصول و نشأة هذه النظرية :

يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الاجماهري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد أن البحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى من بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر، وقد اعتبر أشهر علماء الاتصال من أمثال لازرسفيلد وريفيو انه شكلت نقلة نوعية في دراسة تأثير وسائل الإعلام وهي مستهدفة للعلاقة ما بين المتغيرات اجتماعية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال<sup>3</sup>.

### فروض النظرية :

-جمهور المتلقين: هو جمهور نشط استخدامه لوسائل الإعلام وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.  
-يملك أعضاء الجمهور في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

<sup>1</sup>حنان شعشوع شهري، اثر استخدام شبكات التواصل الكترونية على علاقات اجتماعية ( فايسبوك نموذج) ماجيستر في

علم اجتماع ،قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز ،ص20

<sup>2</sup>صلاح محمد عبد الحميد،الإعلام الجديد ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،طبعة 01 ،القاهرة ،2011،ص 61.

<sup>3</sup>بسام الرحمان المشاقبة ،نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع ،ط01،2011،عمان ، ص84

- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى مع إشباع الحاجات  
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام لأن هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.  
- الإحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة ومحتوي معين يجب أن يحددها الجمهور بنفسه

### أهداف النظرية :

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجياته وأهدافه  
- توضيح الدوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

ووفق هذه النظرية فان البحث في موضوعنا حول دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتعلق بالفرضية الأولى ، فاختلاف السن بين الأبناء وكذا الاهتمامات والميول يفرز تنوعا في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونفس الحال بالنسبة للوالدين ، ومحاولة اشباح هذه الدوافع ينتج عنها نوع من الاختلاف في نمط التفاعل ويولد عادات وقيم اسرية جديدة ويغير من الأدوار الأسرية سواء بالإيجاب أو السلب.<sup>1</sup>

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1-مجالات الدراسة:

**المجال المكاني :** يشير المجال المكاني إلى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدتها، والمجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة ، ويشمل المجال المكاني أيضا جميع المناطق الجغرافية حسب القضية التي يقوم الباحث بدراستها ، و على أساس ذلك اخترنا مدينة برج بوعريريج لتكون مكانا للدراسة.

**المجال البشري :** يتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به المجتمع أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وقد تمثل مجتمع دراستنا على مجموعة من الأسر المقيمة بمدينة برج بوعريريج التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي .

**المجال الزمني:** هو تلك الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث ، وذلك من بدايته إلى نهايته .

- تم اختيار الموضوع في شهر نوفمبر 2022 ، ليخضع للدراسة ، وقد انتهت الدراسة في شهر ماي 2022

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط01، 2004، القاهرة ص

وانقسمت مدة الدراسة إلى عدة مراحل تمثلت في:

1- **الجانب المنهجي** : قمنا بتحديد الإشكالية و تساؤلاتها و أسباب اختيار الموضوع ، وصولا لنظرية الدراسة من نوفمبر إلى غاية ديسمبر .

2- **الجانب النظري** : استمر البحث عن الجانب النظري بجمع المعلومات عن الموضوع من شهر ديسمبر 2021 إلى شهر مارس 2022

3- **الجانب التطبيقي** : كان البدء من شهر أبريل إلى شهر ماي وذلك من خلال تصميم الاستمارة و توزيعها و تفرغ البيانات في الجداول ، والتعليق عليها والوصول إلى النتائج النهائية

### 2- مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه : "جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحث " ويتمثل مجتمع دراستنا في مدينة برج بوعرييج من خلال أخذ عينة من الأسر التي تتكون من آباء وأبناء وأمّهات .

العينة: هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل

واعتمدنا في دراستنا على **عينة الصدفة** والتي تعرف على أنها تتكون من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة، فلو أراد الباحث أن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فإنه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في الباص . ويؤخذ على هذه العينة هو أنها لا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع ، أن هذه العينة تمثل نفسها فقط ، ولكنها سهلة الاستخدام و تعطي فكرة عن رأي الأفراد حول القضية المبحوثة و بسرعة ، وكلما زاد حجم العينة زادت العينة زادت دقة النتائج.

واشتملت عينة دراستنا على 36 مبحوثا من كلا الجنسين أزواج وزوجات، وبنات وأبناء يتجاوز سنهم 18 سنة.

3- **منهج الدراسة**: اعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج الوصفي** الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية الظاهرة في الموضوع والاعتماد على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا للاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة و قدره الباحث على التفسير و الاستدلال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بشير صالح أرشدي: مباحث البحث التربوي ،دار الكتاب الحديث ، الطبعة الاولى ، الكويت ،200

واستخدمنا المنهج الوصفي في ووصف وتحليل أهم الدوافع الكامنة وراء استخدام أفراد الأسرة للفيديو وكذا الانعكاسات أو الآثار المترتبة على العلاقات الأسرية سواء كانت إيجابية أو سلبية.

### 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

لجمع المعلومات الكافية حول لموضوعنا اعتمدنا مجموعة من المراجع التي تتوعت بين القواميس والمعاجم وكذا الكتب والأطروحات والمجلات العلمية وغيره، أما بالنسبة للبيانات الميدانية فقد استخدمنا الاستبيان، الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة والمتراطة ببعضها البعض لتحقيق الهدف أو الأهداف التي يسعى الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات و تعبئة الاستبيان بالبيانات و المعلومات المطلوبة

الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على حقائق و التوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف و الأحوال ودراسة المرافق والاتجاهات والآراء، ويساعد الملاحظة ويكملها وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية للقيام بالدراسة العلمية. وقد تضمنت استمارة الاستبيان المحاور التالية:

-المحور الأول: تناول صفات العينة، متمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، المكانة الأسرية

-المحور الثاني: يتعلق بالدوافع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي، وقد احتوى على 15 سؤالاً

المحور الثالث: عالجت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الأسرية

## الفصل الثاني

# مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)

تمهيد

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
  - 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها
  - 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
  - 4- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
  - 5- مفهوم الفايسبوك
  - 6- النشأة و التطور
  - 7- الآثار الايجابية و السلبية
- خلاصة



### تمهيد

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا ، حيث أحدثت نقلات نوعية كبيرة في حياة الأفراد ، وذلك بسبب ما وفرتة خدمات و تطبيقات مكنتهم من إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل، والتعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل و التشارك والمصالح المشتركة .

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وخصائصها وأنواعها والايجابيات والسلبيات التي تولدت عنها.

### 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>:

يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي : هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو غير ذلك.

- وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب" ، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، عن طريق خدمات التواصل المباشر ،من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهما و معلوماتهم التي يتبعونها 8 للعرض.

### 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها :

إن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي تمت على مرحلتين هما :

**المرحلة الأولى :** تشير إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات (ويب) ثابتة حيث بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء

**المرحلة الثانية :** وتشير إلى مجموعة من التطبيقات على (ويب، مدونات مواقع المشاركة ،الوسائط المتعددة وغيرها.....) اهتمت بتطور التجمعات الافتراضية المركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج و التعاون ، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة ( الانترنت) وتعتبر **مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية**

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية على المستوى العالمي

### 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة التالية :

**المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين ،حين أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور

**الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة ، بل نادرا ما توجد اية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى

**التفاعلية:** لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بدايتها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية و التطور.

1- ليلة أحمد جرار ، الفاييسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح (دط) ، عمان ، 2012 ص 137.

**الترباط :** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض و ذلك عبر وصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثلا خبر ما على مدونة يعجبك فترسله الى معارفك وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات .

**سهولة الاستخدام:** فشبكات التواصل الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى حروف و بساطة اللغة تستخدم الرموز و الصور التي تستعمل للمستخدم التفاعل

**التوفير و الاقتصادية:** اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل كالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى ومن بين خصائصها أيضا :

تسهل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشاركين يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات التنوع و تعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم ،و العالم لبث علمه و الكاتب للتواصل مع القراء ....

#### 4-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة ، أو ينشأ حسابا واحدا له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي،و في ما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع ما يلي :

**المشاكل الأسرية :** تشكل الأسرة مكان الحماية و الاستقرار لأفرادها،و في حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة ، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء مجتمعه الافتراضي عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته .

**الفراغ :** حيث أن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة .

**البطالة :** حيث أن البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي عسى أن يضيع وقته

**التسويق أو البحث عن وظائف :** لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة ، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطمح،فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة،كونها منخفضة التكاليف بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها

توسيع المعارف ومناقشة الآراء : (الانترنت) شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يوميا في كل وقت ، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الأفراد لتعبير عن أفكارهم ، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار و الآراء وحشد التأييد و الدعم لقضية من القضايا . هذه بعض العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي بالاطافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا .

### 5- مفهوم الفاييسبوك:

هو موقع الكتروني للتواصل اجتماعي ، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين ، كالشركات ، أن يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>2</sup> وفي تعريف آخر : هو شبكة اجتماعية تتيح للعديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية ، و مشاركة آخرين فيما يختارونه من نشاطات

إجرائيا: هو عبارة عن موقع خاص على شبكة الانترنت يتيح للفرد تواصل والتعرف على أشخاص جدد و إقامة علاقة صداقة بينهم وإنشاء مجموعات ووضع صور و فيديوهات للمشاركة بين الأفراد

### 6- النشأة و التطور:

نشأت فكرة ( الفاييسبوك ) على يد شاب أمريكي اسمه نارك روكر عام 2004 ، درس في جامعة هارفرد و أراد أن يؤسس موقعا يتقابل فيه أصدقاء الجامعة فانظم إليها زملاءه له في الجامعة و امتدت للثانوية ، ثم العالم كله منذ عام 2006 م و اقترب العدد من مليار مشترك . وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات (الالكترونية ) ،ومنبر لعرض الأفكار السياسية ، و تكوين تجمعات سياسية الكترونية و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد ألاف من الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها ، و كذلك الصحف التي اعتمدت على مجتمعات الكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل إعلام ليتعدى موقع فاييسبوك وظيفة اجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-العلونة ،حاتم سليم ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك

الجماهري ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير ،جامعة فيلادلفيا ، تشرين الثاني 2012،

عمان ،الاردن ص 11

<sup>2</sup> نصر،مهاب نصر : "الفايسبوك " صورة المثقف وسيرته العصرية ،وجوه المثقف على الفاييسبوك هل تعيد انتاج صورته

جريدة لقيس الكويتية اليومية ،العدد13446، 2010 ،ص 10

<sup>3</sup>البيوني ،محمد علي :دولة الفيسبوك ،ط 1 ،القاهرة ،دار الشروق ،2009 ،ص11

### 7- الآثار الايجابية و السلبية

إن شبكات التواصل الاجتماعي أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر ولكن مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فان لها آثارا سلبية أيضا ، فهي سلاح ذو حدين ، وعند الحديث عن هذه الآثار لا بد لنا من تسليط الضوء على أكثر الفئات الاجتماعية تأثيرا بهذه الوسائل وهي الأسرة وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة :

1- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع بصورة كبيرة تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية إما التأثيرات السلبية فيمكن إجمالها فيما يلي :

#### الآثار السلبية :

إحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، بحيث تشكل خطورة متانة التماسك الأسري مما يعني مشكلات اجتماعية، من العزلة و الانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي، فتقلص التواصل الأسري وتقلصت ساعات جلوس الأسرة مع بعضها

2- باتت مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية اليوم تسيطر على أوقات أفراد الأسرة فكان لها واقعها الخطير على العلاقات الاجتماعية الأسرية وصلة الأرحام فصارت الشغل الشاغل

3- إن الخطورة في أن الشبكة تفتح أبواب الإباحية بكل أنواعها فقد تكون بذلك من وسائل هدم القيم وتدمير الأسر و تفكيكها.

4- إن الكثير من الكلام تحول من اللسان إلى الأصابع ، فصارت تتحدث أكثر من الألسنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث غيرت من أنماط التعامل ، فالبيوت الحية بأهلها صارت خاوية صامتة فأدت في كثير من الأحيان إلى العقوق ، فيؤثر الابن التواصل بهذه الأجهزة على طاعة والديه

5- المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية و الأسرية ، والعلاقات الاجتماعية الحميمة

6- لقد وقعت في كثير من البيوت الشك و الريبة ، و أوصلت في كثير من الأحيان الأزواج إلى عتبة الطلاق و الشقاق و النزاع ، حيث ارتفعت نسب الطلاق بعد ثورة التواصل الاجتماعي

7- إن الجلوس لساعات طويلة يقتل الوقت ويسبب العزلة الاجتماعية مكتفيا بالتواصل الافتراضي حتى يكاد ينعدم التواصل و الصلة الحقيقية بين أفراد العائلة

8- الإدمان على الانترنت للزوج يساهم في إهماله واجباته الأسرية ، وقد أطلق على هؤلاء الزوجات اللواتي يعانين من ذلك مصطلح (أرامل الانترنت) ، كما وأسهمت في زيادة نسبة الخلافات الزوجية لسبب إهمال الزوجات واجباتهن تجاه أسرهن .

### الآثار الإيجابية :

- 1- لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي البديل لأنشطة الماضي ، حيث هناك تحول جذري في أدوات التخاطب و التعبير ، فقد شهد واقعا طفرة هائلة لا زالت تحقق للإنسانية تواسلا غير مسبوق عبر شبكة من الأطياف الضوئية متخطية الزمان والمكان ، ففي الآونة الأخيرة صار أغلب التواصل يكون من خلال هذه الشبكات الاجتماعية .
- 2- أنها قليلة التكلفة، فلو أراد شخص أن ينشر بين الناس كتيباً لكانت كلفته كبيرة بينما لو نشرت عبر مواقع التواصل الحديثة فلن يكلفه شئ
- 3- تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب و الأمم المختلفة ، فهي وسيلة عابرة للقارات و الحدود
- 4- توفر حالة من الغنى بالمعلومات فهي لغة العصر، فقد غطت العالم بأسره في كل وقت موفرة إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر
- 5- كل الطبقات الاجتماعية يمكنها استخدامها ، حيث تتميز ببساطة اللغة ، باستخدام الحروف والرموز و الصور.
- 6- أنها توفر الوقت والجهد و المال في ظل مجانية الاشتراك.
- 7- تمكن المستخدم من التزويد بأخبار العالم وآخر المستجدات فتجعل الشخص على اطلاع واسع فيما يدور في العالم
- 8- تعد مساحة خصبة للأجر و الثواب لهداية الناس و إصلاح دينهم و دنياهم فقد يتم استخدامه كوسيلة للنصح و الإرشاد فقد يدخل في باب الصدقة الجارية التي لا ينقطع ثوابها
- 9- تمكن المبتدئين في ساحة التجارة بتسويق منتجاتهم وكسب زبائن من كافة أنحاء العالم
- 10- تسمح للباحثين الاطلاع على ما يهمهم في أبحاثهم ويمكن الاستعانة بالمكتبات الالكترونية
- 11- تسهل تواصل الحكومة مع الجمهور بهدف تطوير الخدمات الحكومية، حيث أن التواصل الالكتروني مع الجمهور يدخل في مجال تقييم الدوائر الحكومية مما يعني التغذية الراجعة المباشرة ، كما يمكن حجز المواعيد و تأكيدها ولإبداء المقترحات و الملاحظات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ادعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على الاسرة دراسة فقهية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس-فلسطين ، ص 38 40.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الظاهرة الإعلامية التي تستقطب شريحة كبيرة من الأفراد فهي تساعد متصفحها على إنشاء صفحات جديدة و تكوين علاقات في مجالات عديدة بتبادل الأخبار و المعلومات في المقابل على الرغم من المميزات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي ، إلا أن له آثار سلبية على الفرد و على المجتمع على حد سواء

# الفصل الثالث

## الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- أنواع الأسرة

3- خصائص الأسرة

4- أهمية الأسرة

5- وظائف الأسرة

6- أنماط الأسرة

7- الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة



## تمهيد:

تعتبر الأسرة من أولى الحاجات الطبيعية التي يلجأ إليها الإنسان، لضرورتها الطبيعية لاستمرار الجنس البشري وكذلك فهي تقوم من الوجهة النظرية بتوفير الحماية والأمن و التنشئة الاجتماعية الضرورية كلها لأعضائها فالكائن البشري يعمل بشكل تلقائي على إنشاء الأسرة كمكون اجتماعي كأول اجتماع تدعو إليه الطبيعة و له وجود في كل المجتمعات البشرية، وتختلف بنية الأسرة و نوع الحاجات التي تشبعها لأفرادها باختلاف المجتمعات و باختلاف المراحل التاريخية كما يستخدم مفهوم الأسرة كذلك على الخصائص البنوية و الوظيفية و النشاطات الاجتماعية التي تتم في رحاب وحدة ترابية و سكنية و اقتصادية و معايشة تشمل الزوج و الزوجة والأولاد غير المتزوجين على عكس العائلة الذي يشر إلى وحدة في القرابة تشمل الأصول و الفروع التي تربط بنسب الأب سواء في شكلها ( الأسرة الممتدة و الأسرة النووية) ،وتحتل الأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية ، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل و الوسيلة التي بواسطتها يحفظ التراث الاجتماعي و ينقل عبر الأجيال ، كما أنها مصدر الأمان النفسي و الدفاء العاطفي لكل فرد من أفراد المجتمع.

### 1-تعريف الأسرة

التعريف اللغوي : تطلق كلمة الأسرة على الجماعة التي يربطها رابط مشترك ، يقال أسرة أسرا أي قيده وأخذه أسيرا، و يحمل معنى الأسر في اللغة على التماسك و القوة ، و أسرة الرجل عشيرته و رهطه الأذنون ، لأنه يتقوى بهم .

و قد تعددت التعاريف التي أشار إليها العلماء بمختلف تخصصاتهم من السوسولوجيا والانثربولوجيا وحتى في ميدان التربية واختلفت الأفكار موحد للأسرة، و لكنها اتفقت على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، حيث تعد من أبسط أشكال البناء تنوعا و تداخلا في جملة العلاقات والأدوار والوظائف التي غالبا ما تعرف بها، لذلك يختلف علماء الاجتماع في تعريفهم لها حيث يمكن ذكرها فيما يلي :

يعرفها زكي بدوي: على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد و المجتمعات المختلفة<sup>1</sup> و يعرفها محمد إحسان الحسن "الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية و أخلاقية و دموية و روحية، وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية"<sup>2</sup>

كما أنها تعرف أيضا على أنها "وحدة اجتماعية اقتصادية بيولوجية ،تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم و التبني ، و يوجد في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز و الأدوار،تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-عاطف غيث ،علم اجتماع النظم 'بيروت 'دار المعارف ،1967، ص 6

<sup>2</sup>-احسان محمد الحسن ، البناء الاجتماعي و التطبيقية ،دار الطبعة بيروت ، 1983 ، ص 233

<sup>3</sup>-لي أسعد وطنه ، علم اجتماع التربوي ، دمشق ، جامعة دمشق للنشر و التوزيع ،1988، ص 188

2- أنواع الأسرة:

الأسرة ثلاثة أنواع

**الأسرة الصغرى :** فهي المقصورة على مستوى الزوجين وهي التي يحرص الإسلام على تكوينها على أمتن القواعد و ارسخ الدعائم كما للمعتقدات غير الإسلامية رأي في ذلك .

**الأسرة الوسطى :** هي التي تنظم الدرجة الثانية من سائر الأقارب حيث تشمل الآباء والأجداد والأخوة والأعمام و العمات والأخوال و الخالات وهي المقصودة بأمر صلى الرحم.

**الأسرة الكبرى :** هي المجتمع المسلم من جيران و أصدقاء و غيرهم ، وقد أوصى الله بهم جميعا و جعل العلاقة أخوة وتشمل أيضا المجتمع الإنساني أو البشرية جمعاء، فالطفل يأخذ إذا تطوره خاصة من مساعدة الراشدين بمراقبة و تغيير حالته التي تتغير أكثر فأكثر<sup>1</sup>

3- خصائص الأسرة :

إن لنظام الأسري حقيقة يختلف من مجتمع إلى آخر، إلا أن هناك عددا من الخصائص تشترك فيها الأنظمة الأسرية ومنها ما يلي:

- الأسرة أول خلية تكون منها البنيان الاجتماعي و هي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا و هي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية
- يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية و يحققون مصالحهم و حاجاتهم اليومية
- انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحضى باحترام جميعا و يرتبطون برباط القرابة الدموية
- هي أكثر الأنواع الاجتماعية عمومية و ذلك يلاحظ من تلك الحقيقة التي تقول انه ما من مجتمع في أي مرحلة من المراحل إلا وجدت فيها الأسرة
- إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته
- أن الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وأنها أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية ، و انتشار فهي إذن أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية
- تقوم الأسرة على أوضاع و عوامل يقرها المجتمع فهي ليست عملا إراديا لكنها من عمل المجتمع وثمرات الحياة الاجتماعية
- تصف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك و التواكل و التوحد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضوا يقاسم الأعضاء الآخرين .

الأسرة طبيعية و مزدوجة تتمثل أن كلا من الزوج و الزوجة يرتبط بأسرتين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نعيمة الزحيلي ، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر ، دار الفكر المعاصر، بيروت ط 1 ، ص 2.

<sup>2</sup> عبد القادر لقصير الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الأسري ) دار

النهضة العربية، ط 01، بيروت، 1991، ص 63

### 4- أهمية الأسرة :

-إن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الجماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.

-إن القيم و التقاليد و الاتجاهات و العادات تمر بعملية تنقية من خلال الآباء، متخذة طريقها إلى الأبناء بصورة مصفاة وأكثر خصوصية، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في إكساب الأبناء و القيم و التقاليد -يعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفى أو تنقي القيم قبل عبورها إلى الطفل، كما أنهم نماذج أمام الأطفال يقلدونها.

-الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال بالعواطف والاتجاهات اللازمة في المجتمع هي أول موصل لتقافة المجتمع لطفل.

### 5-وظائف الأسرة :

#### الوظيفة البيولوجية

إن الأطفال دور هام في إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية المباشرة للأسرة ، و لهذا نجد أن العلاقة الزوجية تهدف إلى توفير هذا الإشباع، من خلال إنجاب الأطفال من أجل إمداد الأسرة و تخليد اسمها و استمرار بقائها في المجتمع

#### الوظيفة الاجتماعية

إن التنشئة الاجتماعية عملية يتم بواسطتها نقل ثقافة المجتمع و حضارته من جيل إلى جيل آخر ، و تطبع الفرد اجتماعيا ، ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وجد فيه و تساهم الأسرة فيها ، وبمساعدة من مؤسسات اجتماعية، بما فيها من قيم و معلومات و عادات و أعراف و لغة و دين و أحكام

#### الوظيفة النفسية

يحتاج الإنسان إلى إشباع حاجاته النفسية ،كالحب و الحنان و التقدير و الاحترام من الآخرين و إثبات الذات و الاستقرار العاطفي، و هذا لا يتم إلا من خلال الأسرة المستقرة و المترابطة أعضائها .

#### الوظيفة الدينية

تعتبر الأسرة المصدر الأول و الأساسي الذي يتعلم منه الأبناء الأمور الدينية ،كالصلاة و الصوم و قراءة القرآن و الكتب الدينية و الأخلاق الحميدة ، وكيفية معاملة الناس بالحسنى و مساعدة الفقراء و الضعفاء ،وان كانت هناك دور العبادة و المساجد و المدرسة و رجال الدين يساهمون في هذه الوظيفة ، ولكن الأسرة الصالحة هي من تغرس الدين في الأبناء

#### الوظيفة العقلية :

في الأسرة يفتح عقل الطفل ، وتنمو مدركاته، و للسنوات الأولى من عمر الطفل و خاصة في الخمس سنوات الأولى أهمية كبيرة جدا في بناء الشخصية، وفي نموه العقلي و صحته العقلية ، و يكون للكلام دور كبير في ذلك ، فالطفل يمر بمرحلة السؤال بين الثالثة و السادسة ، وهي من أهم مراحل النمو

العقلي و بالسؤال يشبع الطفل حاجته للأمن و الطمأنينة مسترشدا بالحاجات التي يتلقاها كما أنه تعني لغته

### 6- أنماط الأسرة :

لقد اختلفت أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية و هذا ما انعكس في التباين و الاختلاف بين العلماء لتعريفهم للأسرة و عموما توجد عدة تصنيفات لأنماط الأسرة يمكن إيجازها كما يلي:

**معايير تصنيف الأسرة:** توجد مجموعة من المعايير لتصنيف الأسرة منها:

1 التصنيف على أساس الشكل: توجد عدة أصناف تتدرج تحت هذا التصنيف ومن أهمها:

**الأسرة النوواة :** و تعتبر الأسرة الصغيرة التي تسود طبيعة المجتمع البشري الحديث وهي تتألف عموما من الزوج و الزوجة و أولادها ، كما يطلق مصطلح آخر على هذه الأسرة باسم الأسرة الصغيرة الزوجية

**الأسرة المتعددة الزوجات:** ويحدث هذا النوع في بعض الأحيان عندما تعيش عدة أسر حياة زواجيه معا في وحدة اجتماعية ويكون أساس الترابط فيها هو وجود زوج مشترك بين عدة زوجات .

**الأسر متعددة الأزواج:** و يحدث هذا النوع نتيجة وجود زوجة واحدة يشترك في الحياة معها و معاشرتها مجموعة من الأزواج.

**الأسرة الممتدة :** ويظهر هذا النوع من حيث الشكل طبقا للنشاط أو الوظيفة الاقتصادية ووجود نوع من التعاون بين أفراد الأسرة .

**التصنيف من حيث الانتساب :** ويقصد بهذا التقسيم، تقسيم أنواع الأسرة حسب انتساب الأفراد إليها حيث ينتمي الفرد إلى الأسرة بالميلاد يطلق عليها اسم أسرة التوجيه ، وتقوم بعملية إكساب الفرد القيم و العادات و التقاليد و المعايير وعمليات التنشئة الاجتماعية ، أما النوع الثاني من الأسر يطلق عليها بأسرة التناسل التي يكون فيها الفرد عن طريق الزواج و الإنجاب.

التصنيف على أساس القرابة : يسند هذا التقسيم إلى درجة النسق القرابي سواء إلى الأب أو الأم بمعنى إذا كان الطفل ذكرا أو أنثى ينتمي إلى أسرة الأب عند الميلاد ، أما أمه و أفراده أسرتها يعتبرون أجانب عنه ولا تربطهم صلة القرابة ، أما إذا كانت صلة القرابة تنتمي إلى النظام الأموي، فالولد يلتحق بأمه و أسرة أمه أما أبوه وأفراد أسرة أبيه يظلون أجانب .

**التصنيف على أساس السلطة :** يندرج تحت هذا التصنيف أربعة أنواع من الأسر هي :

- الأسرة الأبوية : وتكون مصدر السلطة للأب.

- الأسرة الاموية : وتكون مصدر السلطة للأم .

- الأسرة الابنائية : مصدر السلطة إلى أحد الأبناء .

- الأسرة القائمة على أساس المساواة: مصدر السلطة الديمقراطية للجمع <sup>1</sup>.

### 7- الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي :

إن تسارع معدلات التغيير الاجتماعي وسيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية بصفة عامة و الأسرية بصفة خاصة ، أدى إلى تغيير و تحول في العلاقات الأسرية ، حيث أن الأسرة هي أول من يتأثر بذلك لأنها العنصر الأساسي للمجتمع ، وهي التعبير الحقيقي عن المجتمع العام بما يطبق في داخلها من قيم و اتجاهات و معايير ، فقد بينت العديد من الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الأسرة و العلاقات الأسرية ، ومن بينها تلك التي اهتمت بدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة و على التفاعل داخلها ، و قد اختلفت الآراء في تحديد هذا الأثر حيث أشار البعض إلى خطورته على التفاعل الأسري و على العلاقات السارية، بينما يرى البعض الآخر انه يعطي فرصة للتفاعل و تنمية العلاقات الأسرية و على طبيعة علاقاتهم مع أفراد أسرهم .

أن التأثير الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي كبير فهو يسبب العزلة الاجتماعية و الأسرية في مقابل تكوين علاقات اجتماعية ذات طابع مختلف مع أشخاص مجهولي الأم و بواسطة أجهزة مادية و بغض النظر عن الوجه الآخر فهناك من يرى أن هذه المواقع الاجتماعية تساهم في زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة، وذلك من خلال تقديم مادة يمكن أن يدور حولها الحوار أو من خلال تقديم معلومات و نصائح للتعامل الأمثل بين أفراد الأسرة ومن خلال الاتصال عن طريق مواقع المحادثة وقد يكون سببا في انهيار الأسرة وذلك إذا أساء الفرد استخدام هذه المواقع ووصل إلى حد الإدمان مما يهدد حياته المهنية و الأسرية و الأكاديمية بالإضافة إلى تعرض الفرد إلى الأعراض النفسية أو تمزق صلته الأسرية و الاجتماعية أو تدهور أكاديمي أن كان طالبا أو فقدانه لوظيفته إن كان موظفا فمواقع التواصل الاجتماعي لها دورها البارز و الفعال في التأثير على الأسرة حيث أنها ساهمت في خلق تغييرات جديدة داخل الأسرة سواء كان ذلك التغيير بالإيجاب أو السلب <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -بن عبود نسرين ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ،جامعة

عربي بن مهدي أم البواقي ،ص 52،53

<sup>2</sup> -خالد فيصل:شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات رسالة ماجي ستر 'جامعة الملك سعود ،كلية الأدب ،قسم الإعلام ، الرياض 2001 ،ص 36.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن للأسرة دور فعال في العملية الاتصالية وذلك من خلال التحوار و البناء والاحترام المتبادل بين أفرادها وإشعارهم بأنهم في وحدة اجتماعية متكاملة هذا ما يؤدي إلى تنشئة اجتماعية سليمة تواجه كل صعوبات الحياة.

# الجانب التطبيقي



# الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

خلاصة

المحور الأول: الدوافع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي  
المحور الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على  
العلاقات الأسرية

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة%	التكرار	الجنس حسب الدور الأسري	النسبة%	التكرار	الجنس
66,16%	6	آباء	33.33%	12	ذكر
66,16%	6	أبناء ذكور			
66,16%	6	أمهات	66.66%	24	أنثى
50%	18	بنات			
100%	36	المجموع	100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث تشير النتائج بأن أغلب الباحثين إناث وذلك بنسبة 66.66% تمثلها نسبة البنات فيهم بـ 50% و نسبة الأمهات بـ 66,16%، في حين أن نسبة الذكور هي 33.33% تمثلها نسبة الأبناء الذكور فيهم بـ 66,16% و نسبة الآباء 66,16%.

فمن خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية الباحثين كانوا من فئة الذكور و هذا راجع الى عوامل اجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع ، كون الجزائري مجتمع ذكوري.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة%	التكرار	السن
66,16%	6	من 15 الى 24
50%	18	من 25 الى 34
33.33%	12	من 35 فما فوق
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب السن حيث تشير النتائج بأن أغلب الباحثين من فئة من 25 الى 34 سنة وذلك بنسبة 50% ، في حين فئة من 35 فما فوق تمثلها نسبة 33.33% و نسبة 66,16% لفئة من 15 الى 24.

ويمكن تفسير هذه النتائج كون الجنس الذي يستخدم أكثر لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في الفئة من 25 الى 34 شيء طبيعي بحيث الفئة المذكورة هي المتوسط العمري لفئة الشباب الجزائري الذي يمثل عينة الدراسة وهي فئة الشباب المراهق ، كونها فئة تنساق لإشباع رغباته وتحقيق طموحاته من خلال الولوج الى مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

السن	التكرار	النسبة%
مستوى متوسط	10	27.77%
مستوى ثانوي	21	58.33%
مستوى جامعي	5	13%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث تشير النتائج بأن أغلب مستوى الباحثين وذلك بنسبة 58.33% ، في حين المستوى المتوسط تمثلها نسبة 27.77% و نسبة 13% ذات مستوى جامعي .

يمكن تفسير النتائج على أن المستوى التعليمي للعينة من مستوى متوسط حيث أن أغلبية الباحثين من مستوى ثانوي و يليها المستوى المتوسط .

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب منطقة الإقامة

السن	التكرار	النسبة%
حضرية	34	100%
شبه حضرية	0	0%
ريفية	0	0%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب منطقة الإقامة حيث تشير النتائج بأن أغلب الباحثين يعيشون في المناطق الحضرية وذلك بنسبة 100%، أما المقيمون بالمناطق شبه حضرية تمثلها نسبة 0% و نسبة 0% في المناطق الريفية .

يبين الجدول أن جل الباحثين يقطنون في المنطقة الحضرية و هذا راجع الى اخذ العينة من وسط مدينة بريج بوعريريج و هي منطقة عمرانية حضرية.

المحور الأول: الدوافع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
الترفيه والتسلية	6	16.66%
للتواصل مع الأهل و الأقارب	14	38.33%
إنشاء علاقات جديدة	10	27.7%
التخلص من الروتين داخل الأسرة	4	11.11%
الهروب من الواقع	2	5.55%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الفاييسبوك- حيث تشير النتائج بأن أغلبية المبحوثين اهتموا بالتواصل مع الأهل و الأقارب بنسبة 38.33% ، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع لإنشاء علاقات جديدة بنسبة 27.7% ، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع للترفيه و التسلية بنسبة 16.66% ، تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع للتخلص من الروتين داخل الأسرة بـ 11.11% ، و في الأخير نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع للهروب من الواقع بـ 5.55%.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفاييسبوك- للتواصل مع الأهل و الأصدقاء وذلك من أجل التخلص من الفراغ ، وهذا من بين الخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل و الأسرة.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار.

النسبة %	التكرار	الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي
100%	36	نعم
0%	0	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 06 توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار ، بحيث أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار بنسبة 100% .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك- للحصول على المعلومات والأخبار ، وهذا كونه من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي توفر المعلومات والأخبار وسهولة الحصول عليها كما تمتاز بالحدثة والآنية بالصوت و الصورة و موقع الحدث، وهذا ما يجعل إقبال المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عليها.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المعلومات والأخبار

النسبة %	التكرار	طبيعة المعلومات والأخبار
55.55%	20	أخبار وطنية وعالمية
33.33%	12	معلومات حول المجتمع
11.11%	4	معلومات أخرى
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المعلومات والأخبار من جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك- حيث تشير النتائج بأن أغلبية المبحوثين يتوجهون الى الأخبار الوطنية والعالمية بنسبة 55.55%، في حين نسبة المبحوثين الذين يتوجهون إلى معلومات حول المجتمع بنسبة 33.33%، و أخيرا نسبة المبحوثين الذين يتوجهون إلى معلومات أخرى بنسبة 11.11%.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- للحصول على المعلومات والأخبار الوطنية والعالمية، وهذا راجع الى خصائص هذه المواقع و توفر المعلومة العالمية و الوطنية بصورة مستمرة وحصرية .

الجدول رقم 8: يمثل توزيع أفراد العينة حسب دخولهم إلى حساب الفايسبوك بالاسم الحقيقي أو المستعار

النسبة%	التكرار	الدخول إلى حساب الفايسبوك
13.88%	5	تفضل اسمك الحقيقي
86.11%	31	تفضل استخدام اسم مستعار
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 08 توزيع أفراد العينة حسب دخولهم إلى حساب الفايسبوك بالاسم الحقيقي أو المستعار حيث يذهب أغلبية المبحوثين إلى استخدام اسم مستعار بنسبة 86.11%، و تذهب نسبة 13.88% إلى استخدام الاسم الحقيقي .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند دخولهم إلى حساب مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- يستخدمون اسم مستعار، وهذا لخصوصية المجتمع الجزائري ، و للولوج في العالم الافتراضي بحرية و طلاقة دون التقيد بالاسم الشخصي.

الجدول رقم 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها عند زيارة مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	الاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة
97.22%	35	نعم
2.27%	1	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 09 توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها عند زيارة مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، حيث يذهب أغلبية المبحوثين للاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها با نسبة 97.22%، و تذهب نسبة 2.27 % إلى عدم الاهتمام بالمواضيع التي تخص الأسرة.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك -

الجدول رقم 10 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها

النسبة %	التكرار	طبيعة المواضيع التي تخص الأسرة
14.28	5	مواضيع خاصة بعبادات و تقاليد الأسرة
37.14	13	مواضيع خاصة بمشاكل الأسرة
31.42	11	مواضيع خاصة بتربية الأطفال
17.14	6	مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة
%100	35	المجموع

يبين الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها، حيث يذهب أغلبية المبحوثين يهتمون بالمواضيع ذات الطبيعة خاصة بمشاكل الأسرة بنسبة 37.14%، و تليها نسبة 31.42% المواضيع خاصة بتربية الأطفال ، لتأتي نسبة 17.14 % ممثلة المواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة، وفي الأخير المواضيع الخاصة بعبادات و تقاليد الأسرة .

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الفايسبوك يساعد على توفير فرص الاطلاع على تطورات حول المواضيع التي تخص الأسرة فالفايسبوك منفتح على العالم ويمكن الفرد من التواصل مع أي شخص وأي كانت صفته وتشكيل علاقات اجتماعية فبتالي من الطبيعي أن يساهم في توفير فرص للاطلاع على كل مواضيع من أي دولة سواء عربية أو غربية ، وذلك يظهر الثقافة التي يكتسبها الأسر حول تربية الأطفال و مختلف مواضيع التي تخص الأسرة حيث يساهم الفايسبوك في نشر ثقافة التواصل بين أفراد المجتمعات باختلاف طبقاتهم و اتجاهاتهم ودياناتهم ، وكذلك يظهر هذا في نظام التعليقات التي تمكن المستخدم من إيراد أي استفسارات لأصحاب الخبرة بمجالات معينة ومن أي مكان والحصول على أجوبة مباشرة ، وبالتالي الانفتاح والتفاعل الذي يوفره الفايسبوك يوفر للأسرة في تنوع في طبيعة المواضيع التي تختارها ، وهو ما يؤكد المدخل التفاعلي الرمزي في أن المعاني نتاج التفاعل وهي تتعدل وتتشكل من خلال عملية تأويل "الرموز " الفايسبوك أصلا عبارة عن مجتمع من الرموز .

الجدول رقم 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسبقية المشاركة بمواضيع تخص الأسرة و قضاياها

أسبقية المشاركة بالمواضيع التي تخص الأسرة	التكرار	النسبة%
نعم	36	100%
لا	0	0%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب أسبقية المشاركة بالمواضيع التي تخص الأسرة حيث يذهب كل المبحوثين أفرو بأسبقية المشاركة بالمواضيع التي تخص الأسرة وذلك بنسبة 100% يمكن تفسير هذه النتيجة أن الأسرة تتنافس في وضع المنشورات و التعليق عليها وحتى وضع لايفات حول طرح و تناقش حول مواضيع تهم الأسرة ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي هي فضاء لنقاش كما عبر عليه هابرماس ، فنجد النسوان يتناقشن حول أغلب المواضيع إما تكون عن الزواج والطبخ والتجميل و الأطفال ، أما الرجال فيتناقشون حول مواضيع تهم الأسرة ماديا مثل متطلبات الأبناء اليومية ، السلع الاستهلاكية في ارتفاع أسعارها و انخفاضها .

الجدول رقم 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة بمواضيع تخص الأسرة و قضاياها

نوع المشاركة بالمواضيع التي تخص الأسرة	التكرار	النسبة%
صور	12	33.33%
تعليقات	6	16.66%
فيديوهات	12	33.33%
مقالات	2	5.55%
أخبار	4	11.11%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة بمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين يشاركون بـ صور و الفيديوهات بنسبة متساوية قدرة بـ 33.33% ، و تليها نسبة 16.66% مبحوثين يشاركون بتعليقات، لتأتي نسبة 11.11 % ممثلة مبحوثين يشاركون من خلال الأخبار وفي الأخير مشاركة مقالات بنسبة 5.55%.

يمكن تفسير أن الأسر يرون أن مواقع لتواصل الاجتماعي ومنها الفايسبوك يساعده على التواصل مع غيرهم ومناقشة أمور اليومية ، بأن الفايسبوك في الواقع هو موقع التواصل الاجتماعي أي يساهم في تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بدون شرط الزمان والمكان فيتواصل الأفراد ، كما انه يعتبر قناة التواصل بشكل سريع و مريح ، وكذلك توفر المساعدة الفورية ، وإعلانات الأخبار ، ومشاركة الموارد



المختلفة . كما أن من سماته الفايسبوك استخدام الدردشة المباشرة بين المستخدمين مما يسهل عليهم التواصل ،فموقع الفايسبوك يسهل عليه هذه النقطة ، كما يسهل عليهم الدردشة مع بعضهم باستعمال صور و تحميل أي ملف خاص بموضوع ما وإرساله بسرعة كما أن الملصقات التي نجدها في صفحة الدردشة تسهل عملية التواصل ، فالرموز كما يقول المدخل التفاعلي " هي إشارات مصطنعة لتسهيل التواصل" وهذه الملصقات أصبح لها معنى مشترك بين جميع مستخدمي موقع الفايسبوك .

الجدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الانتساب إلى إحدى المجموعات المهتمة بالأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الانتساب إلى إحدى المجموعات المهتمة الأسرة
91.66%	33	نعم
8.33%	3	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 13 توزيع أفراد العينة حسب الانتساب إلى إحدى المجموعات المهتمة بالأسرة وقضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت إجابة المبحوثين الذين ينتسبون إلى إحدى المجموعات المهتمة الأسرة بنسبة 91.66%، أما فيما يخص المبحوثين الذين لا ينتسبون إلى إحدى المجموعات المهتمة الأسرة بنسبة 8.33%.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالمستخدم تتيح له أن يروج لفكرة ما مثل فكرة بعض الأفراد في إنشاء صفحات لتعليم كيفية التعامل مع الأبناء ، ومن مميزاته وإنشاء مجموعات ينشر فيها مختلف القضايا التي تهم الأسرة بحيث يتناقشون فيها المستخدمين ،في الوصول الى حلول وذلك عن طريق التفاعل والاتصال مع الآخر و هذا ما يوفره الفايسبوك غيره من مواقع تواصل الاجتماعي وهذا ما نجده فيقول هربرت بلومر "أن المعاني تتشكل بواسطة التفاعل الاجتماعي بين الفاعلين.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

الحالة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
في حالة تركيز تام	22	61.11%
لا تركيز كثيرا في استخدامه	14	38.88%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 14 توزيع أفراد العينة حسب الحالة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث يذهب أغلبية المبحوثين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في حالة تركيز تام بنسبة 61.11%، وتذهب نسبة 38.88% إلى عدم التركيز كثيرا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يكونوا في حالة تركيز تام وهذا راجع إلى أن المستخدم عندما يضع منشور أو يتناقش حول قضية معينة فإنه يكون مركز مع كم الهائل من تعليقات و الإعجابات التي تنهال عليه ويكون في حالة استعداد دائم لتلقي أي رسالة أو تعليق أو مشاركة أو حتى تصفح جديد على الصفحة الرئيسية التي لا تنفك تعرض المزيد من المحتوى الذي يشغل المستخدم.

الجدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء

الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء	التكرار	النسبة %
نعم	26	72.22%
لا	10	27.77%
المجموع	36	100%

يبين الجدول رقم 15 توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ،حيث يذهب أغلبية المبحوثين إلى الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بنسبة 72.22% ، في حين تعود نسبة 27.77% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على طلبات الصداقة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يكونوا تكوين علاقات و انفتاح على العالم الخارجي

واكتساب معارف وخبرات من خلال فتح آفاق واسعة في التواصل مع مستخدمين أجنبي عن ثقافة المستخدم و تفكيره .

الجدول رقم 16 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافع الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء

النسبة %	التكرار	دافع الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء
69.23	18	التعرف على أشخاص جدد
15.38	6	التسلية وتمضية الوقت
7.69	2	تكوين علاقات مع جنس آخر
%100	26	المجموع

يبين الجدول رقم 16 توزيع أفراد العينة حسب دافع الموافقة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء في مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ،حيث يذهب أغلبية المبحوثين بالتعرف على أشخاص جدد بنسبة % في حين تعود نسبة % إلى التسلية وتمضية الوقت ، أما تكوين علاقات مع جنس آخر فتمثلت بنسبة .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على طلبات الصداقة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بدافع التعرف على أشخاص جدد يكونوا هذا ما يؤكد نتيجة الجدول السابق حيث يقبل المستخدمون طلبات الصداقة لتعرف على أشخاص جدد يكونون من خلالهم معارف جديدة سواء حول قضايا الأسرة أو غيرها من القضايا في إطار الفضاء الأزرق.

الجدول رقم 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند الغياب عن الفايسبوك

النسبة %	التكرار	حسب الشعور عند الغياب عن الفايسبوك
%83.33	30	قلق واضطراب
%11.11	4	فراغ
%5.55	2	لا يشعر بشيء
%100	36	المجموع

يبين الجدول رقم 17 توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند الغياب عن الفايسبوك، حيث يشعر أغلبية المبحوثين بالقلق واضطراب بنسبة %83.33 ، في حين تعود نسبة %11.11 إلى الشعور بفراغ ، أما عدم الشعور بشيء فتمثلت بنسبة %5.55 .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند الغياب عن الفايسبوك يشعروا بالقلق والاضطراب دد يكونوا في عزلة و انفصالهم عن المحيطين بهم و عند غياب الفايسبوك يشعر

المستخدم له بالوحدة و القلق و الاكتئاب على أرغم من أنه محاط بأفراد آخرين حوله كأسرته و أصدقائه بسبب قلت تفاعله معهم .

الجدول رقم 18 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة استخدام الفايسبوك

النسبة %	التكرار	طريقة استخدام الفايسبوك
38.33%	14	تستخدمه بمفرده تماما ولا تتحدث مع أي أحد
33.33%	12	تستخدمه بمفرده وتشارك من حولك ما تتصفحه
27.77%	10	تتأقش محتوى ما تتصفحه مع أصدقائك الافتراضيين
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 18 توزيع أفراد العينة حسب طريقة استخدام الفايسبوك، حيث يستخدم أغلبية المبحوثين الفايسبوك بمفردهم تماما ولا يتحدثون مع أي أحد بنسبة 38.33% ، في حين تعود نسبة 33.33% الى استخدامه بمفرده وتشارك من حولك ما تتصفحه ، أما تتأقش محتوى ما تتصفحه مع أصدقائك الافتراضيين فتمثلت بنسبة 27.77%.

يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى المستخدمين الذين يملكون حسابات بأسماء مستعرة على خلاف الحساب الرسمي الذي تعرفه الأسرة و الأصدقاء ، وهذه الحسابات التي تكون بأسماء مستعرة لا يتشارك فيها مع الآخرين بل يتصفح فيها بمفرده فتكون فيها نوع من الخصوصية لأنها تعبر عن الأنا الذي لا يريد أن يظهره الآخرين الذين قد لا يتقبلونه، و قد يكتفي المستخدم هنا يتصفح دون تقبل الصداقات أو مشاركة منشورات أو التعليق عليها والإعجاب بها .

الجدول رقم 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب فائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

النسبة %	التكرار	فائدة مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك
25%	9	كيفية المحاوره مع الآخرين
22.22%	8	تمضية الوقت
52.77%	19	مواكبة ما هو جديد
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 19 توزيع أفراد العينة حسب فائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ، حيث يستفيد أغلبية المبحوثين من الفايسبوك في مواكبة ما هو جديد بنسبة 52.77% ، في حين تعود نسبة 25% إلى استفادة من كيفية المحاوره مع الآخرين ، أما تمضية الوقت فتمثلت بنسبة 22.22%.

يمكن تفسير نتيجة أن اغلبيه المستخدمين يتابعون ما يستجد من معلومات وعن طريق الفاييسبوك ذلك أن الفاييسبوك اضحى مساحة ترويجية لكل ما يتعلق بكل فرد سواء كان صغير أو كبير ، رجل أو امرأة ممتدرس أو موظف حيث تنشر فيه كل ما يتعلق بهم سواء في صفحات الفاييسبوك أو مجموعات أو البث المباشر .

الجدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفاييسبوك كمتنفس بديل للأسرة

النسبة %	التكرار	استخدام الفاييسبوك كمتنفس بديل للأسرة
83.33	30	نعم
16.66	6	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 20 توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفاييسبوك كمتنفس بديل للأسرة ،حيث يذهب أغلبية الباحثين إلى أنهم يستخدمون الفاييسبوك كمتنفس بديل للأسرة بنسبة 83.3%، في حين تعود نسبة 16.66% الى فئة الباحثين الذين لا يستخدمون الفاييسبوك كمتنفس بديل للأسرة .

يمكن تفسير النتيجة أن مستخدمي الفاييسبوك يعتبرون موقع الدردشة والتفيس بان الفاييسبوك مجال واسع للعلاقات الإنسانية المتشعبة حيث انه عالم افتراضي يحتوي على المتعلم والأمي والجاهل والمتقف الملحد والمتدين ومجموعات مضحكة ومسابقات لتسلية و إضافات الى صفحات علمية كلها تكون كبديل للفرد عن أسرته .

المحور الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك على العلاقات الأسرية

الجدول رقم 21 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفاييسبوك في النشاطات العائلية

النسبة %	التكرار	مساهمة الفاييسبوك في النشاطات العائلية
83.33%	30	نعم
16.66%	6	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 21 توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفاييسبوك في النشاطات العائلية ، حيث يذهب أغلبية الباحثين إلى أن الفاييسبوك يساهم في النشاطات العائلية بنسبة 83.33%، في حين تعود نسبة 16.66% إلى فئة الباحثين الذين لا يوافقون على أن الفاييسبوك يساهم في النشاطات العائلية .

يمكن تفسير ذلك من خلال المنشورات التي تعرض فيها رحلات أسرية وكذلك حفلات عائلية هنا تستفيد الأسرة من الفايسبوك من خلال وظيفة الأخبار والإعلان ، كما يمكن أن يساهم الفايسبوك في عمل المرأة الماكثة في البيت من خلال عرض أعمالها سواء طبخ أو خياطة أو غيرها من النشاطات التي تقوم بها في المنزل .

الجدول رقم 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة

النسبة %	التكرار	الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة
91.66%	33	نعم
8.33%	3	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 22 توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة ، حيث يذهب أغلبية الباحثين إلى أن الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة بنسبة 91.66%، في حين تعود نسبة 8.33% إلى فئة الباحثين الذين لا يوافقون على ان الوقت الذي يقضى عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضى مع أفراد الأسرة .

هذه النتيجة تعتبر نقطة خطيرة حيث أن هذه الإجابة تعني أن الزوج لا يجلس مع الزوجة حيث يعي ذلك إن أحد الزوجين أو كلاهما قد يجد في الفايسبوك وغيره من المواقع مهربا من إمضاء الوقت مع الطرف الآخر بسبب عدم القدرة على التفاوض وتبادل الرأي مما قد يوسع الهوة بينهما وكما أن الوالدين عندما يقضيان هما أو أبنائهم وقت ساعات طويلة تنافس الوقت الذي من المفروض أن يقضياه مع أولادهم قد يؤثر سلبا على الأبناء وقد يؤدي ذلك إلى انحرافهم عن الطريق و ظهور مشاكل نفسية عندهم حيث يقصر كل من أباء اتجاه أبنائهم وبناتهم و يقصر الأبناء اتجاه والديهم في الطاعة .

الجدول رقم 23 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب شكاية الأسرة بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	شكاية الأسرة بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي
55.55%	20	نعم
44.44%	16	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 23 توزيع أفراد العينة حسب شكاية الأسرة بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث يذهب أغلبية المبحوثين إلى أن الأسرة تشتكي بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 55.55%، في حين تعود نسبة 44.44% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على أن الأسرة تشتكي بسبب الوقت الذي يقضى مع مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن تفسير هذه النتيجة في أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل ملحوظ في انشغال بعض الناس عن أسرهم في حضورهم خاصة مع كبار السن من أجداد وغيرهم والذين يحبون ونشئو على الحوار وتناقش في مختلف المواضيع ، وبالتالي فقد أصبح بعض كبار السن يشعر بالعزلة عن أسرته ويشنكون لانشغالهم بالأجهزة أثناء جلوسه معهم بدلا من الحديث معه و الاهتمام به.

الجدول رقم 24 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرتك قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرتك قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
61.11%	22	جيدة
27.77%	10	عادية
11.11%	4	سيئة
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 24 توزيع أفراد العينة حسب العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرتك قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أغلبية المبحوثين كانت العلاقة في البداية بينهم وبين أفراد أسرتهم قبل الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جيدة بنسبة 61.11% ، في حين تعود نسبة 27.77% إلى المبحوثين كانت علاقتهم في البداية بينهم وبين أفراد أسرتهم قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عادية ، المبحوثين كانت العلاقة بينهم وبين أفراد أسرتهم قبل الاستخدام سيئة فتمثلت بنسبة 11.1%.

الجدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب

النسبة %	التكرار	مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب
97.22%	35	نعم
2.27%	1	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 25 توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب حيث يذهب أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب بنسبة 97.22%، في حين تعود نسبة 2.27% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على أن الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الأهل والأقارب.

الجدول رقم 26 : يمثل توزيع أفراد العينة كون الفايسبوك كفيل بتقوية العلاقات الأسرية

النسبة %	التكرار	الفايسبوك كفيل بتقوية العلاقات الأسرية
91.66%	33	نعم
8.33%	3	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 26 توزيع أفراد العينة حسب كون الفايسبوك كفيل بتقوية العلاقات الأسرية ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الفايسبوك يساهم ككفيل بتقوية العلاقات الأسرية بنسبة 91.66%، في حين تعود نسبة 8.33% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على أن الفايسبوك يساهم ككفيل بتقوية العلاقات الأسرية.

الجدول رقم 27 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب إنقاص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة

النسبة %	التكرار	انقاص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة
88.88%	32	نعم
11.11%	4	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 27 توزيع أفراد العينة حسب إنقاص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين الذين يوافقون على إنقاص استخدام مواقع



التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة بنسبة 88.88%، في حين تعود نسبة 11.1% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على إنفاص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة .

الجدول رقم 28: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تراجع زيارة الأقارب عما كانت عليه في السابق بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	تراجع زيارة الأقارب عما كانت عليه في السابق بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي
91.66%	33	نعم
8.33%	3	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 28 توزيع الأفراد العينة حسب تراجع زيارة الأقارب عما كانت عليه في السابق بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين الذين يوافقون على تراجع زيارة الأقارب عما كانت عليه في السابق بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 91.66% ، في حين تعود نسبة 8.33% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون تراجع زيارة الأقارب عما كانت عليه في السابق بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 29 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإحساس بالابتعاد عن أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الإحساس بالابتعاد عن أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
72.22%	26	نعم
27.77%	10	لا
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 29 توزيع أفراد العينة حسب الإحساس بالابتعاد عن أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث ذهب أغلبية المبحوثين الذين يوافقون على الإحساس بالابتعاد عن أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 72.22% ، في حين تعود نسبة 27.77% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون الإحساس بالابتعاد عن أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 30 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
52.77%	19	نعم
47.22%	17	لا
%100	36	المجموع

يبين الجدول رقم 30 توزيع أفراد العينة حسب اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين الذين يوافقون على اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52.77%، في حين تعود نسبة 47.22% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على اعتبار غياب فرص الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة من الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 31 : يمثل توزيع أفراد حسب اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة

النسبة %	التكرار	اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة
97.22%	35	نعم
2.77%	1	لا
%100	36	المجموع

يبين الجدول رقم 31: توزيع أفراد العينة حسب اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة ، حيث يذهب أغلبية المبحوثين الذين يوافقون على اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن المواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة بنسبة 97.22% ، في حين تعود نسبة 2.77% إلى فئة المبحوثين الذين لا يوافقون على اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تتيح متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة .

الجدول رقم 32 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك

النسبة %	التكرار	الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك
50%	18	تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر
13.88%	05	استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدا
11.11%	04	تساعدني على معرفة الأخبار الاجتماعية لأفراد الأسرة والعائلة
33.33%	12	تساعدني في الاطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة
%100	36	المجموع

يبين الجدول رقم 32 توزيع أفراد العينة حسب الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك ، حيث أغلبية المبحوثين من الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر بنسبة 50% ، في حين تعود نسبة 33.33% إلى المبحوثين الذين تساعدني في الاطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة ، المبحوثين الذين تساعدهم على استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدا فمثلت بنسبة 13.88% وفي الأخير كانت نسبة 11.11% تمثل المبحوثين الذين تساعدهم على معرفة الأخبار الاجتماعية لأفراد الأسرة والعائلة .

و يمكن إرجاع نتائج إجابة المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على المساعدة على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر فهي تعمل على تقريب المسافات واختصار الوقت والمال والجهد وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتواصل مع الأفراد الذين يعيشون بعيدا عن بعضهم البعض من خلال تطور الاتصال عبر مواقع التواصل الفايبروك و ذلك بالصوت و الصورة ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أفراد أسرهم و تساعد في ربط العلاقات الاجتماعية بشكل مباشر وغير مباشر .

الجدول رقم 33: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك

النسبة %	التكرار	الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك
33.33%	12	تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة
13.88%	5	تؤدي بالمستخدم إلى اكتئاب و عزلة عن الأسرة
33.33%	12	عدم المشاركة في حل المشكلات الأسرية بسبب الانشغال بقضايا العالم الافتراضي
19.44%	7	عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة
%100	36	المجموع

يبين الجدول رقم 33 توزيع أفراد العينة حسب الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقتك بأسرتك، حيث أغلبية المبحوثين من الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل لاجتماعي أنها تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة و عدم المشاركة في حل المشكلات الأسرية بسبب الانشغال بقضايا العالم الافتراضي بنسبتين متساويتان قدرت ب33.33% ، في حين تعود نسبة 19.44 % إلى المبحوثين الذين سبب لهم عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة ، المبحوثين الذين يرون أنها تؤدي بالمستخدم إلى اكتئاب و عزلة عن الأسرة فمثلت بنسبة 13.88% .

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أكدوا على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة أبرز النتائج السلبية التي نجدها في مواقع التواصل الاجتماعي، فكل مستخدم ختلي مع هاتفه أو حاسوبه ويبحردا خلال عالم الافتراضي بتواصل مع أفراد لا يعرفونه يتحدث إليهم ويناقشهم في مواضيع مختلفة تغنيه عن الحديث مع أفراد أسرته ما يسبب العزلة الاجتماعية والأسرية بسبب الانصراف عن اللقاءات الأسرية وقلّة التفاعل والحوار مع أفراد الأسرة، كما عملت على إقامة وتجسيد صورة غير حقيقية للمستخدم ونشر أفكار لا تتلاءم وعاداته وتقاليده مغايرة تماما للواقع الفعلي.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من التواصل بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة مما يسبب ضعف حاد في العلاقات والأواصر الأسرية والعائلية.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3- استنتاج عام

4- مقترحات الدراسة

- خاتمة

- قائمة المراجع

- الملاحق

عرض وتحليل النتائج:

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري:

تحظى شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام كبير لدى رواد الانترنت في مختلف البقاع لتداول القضايا السياسية، و الاجتماعية، و مناقشة الأفكار ، حيث أصبحت مكانا لتحقيق المصالح الشخصية، و لشبكات والآراء، و إنشاء الصداقات بأنواعها، كذلك مجالا للتواصل الاجتماعي انعكاسات على العلاقات داخل أسر مستخدميها، و هذا ما ذهبت إليه الدراسة الحالية إلى التعرف على انعكاسات استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، و قد توصلت الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلاتها إلى مجموعة من النتائج نحاول مناقشتها في ضوء هذه التساؤلات و في ضوء الإطار النظري للدراسة حيث كشفت نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة:

من خلال تحليل نتائج توصلنا إلى أنه:

✓ أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانوا من فئة الذكور و هذا راجع إلى عوامل اجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع ، كون الجزائري مجتمع ذكوري، وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة مريم ناريمان نومار، كما أكدت الدراسة أن الجنس الذي يستخدم أكثر لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في الفئة من 25 إلى 34 شيء طبيعي بحيث الفئة المذكورة هي المتوسط العمري لفئة الشباب الجزائري الذي يمثل عينة الدراسة وهي فئة الشباب المراهق ، كونها فئة تتساق لإشباع رغباته وتحقيق طموحاته من خلال الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يتوافق مع دراسة فاطمة بريك .

✓ أكدت الدراسة أن المستوى التعليمي للعينة من مستوى متوسط حيث أن أغلبية المبحوثين من مستوى ثانوي و يليها المستوى المتوسط ، وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة مريم ناريمان نومار.

✓ أكدت الدراسة أن جل المبحوثين يقطنون في المنطقة الحضرية و هذا راجع إلى اخذ العينة من وسط مدينة بريج بوعريريج و هي منطقة عمرانية حضرية وهذا م ايتوافق مع دراسة الباحثة خولة لعبيدي.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى التي مفادها : "يؤثر استخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية " توصلنا إلى أنه:

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك-

للتواصل مع الأهل و الأصدقاء وذلك من أجل التخلص من الفراغ ، وهذا من بين الخصائص

التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل و الأسرة وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة حنان بنت شعشوع.

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- للحصول على المعلومات والأخبار ، وهذا كونه من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي توفر المعلومات والأخبار وسهولة الحصول عليها كما تمتاز بالحدثية والآنية بالصوت و الصورة وموقع الحدث، وهذا ما يجعل إقبال المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عليها وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة فاطمة بريك.

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- للحصول على المعلومات والإخبار الوطنية والعالمية، وهذا راجع إلى خصائص هذه المواقع و توفر المعلومة العالمية و الوطنية بصورة مستمرة وحصرية وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحث إبراهيم بعزيز.

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند دخولهم إلى حساب مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- يستخدمون اسم مستعار، وهذا لخصوصية المجتمع الجزائري ، و للولوج في العالم الافتراضي بحرية و طلاقة دون التقيد بالاسم الشخصي وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة الهام فريح بن سعيد العوضي .

✓ كشفت الدراسة بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة حلمي ساري.

✓ كشفت الدراسة أن الفايسبوك يساعد على توفير فرصا لاطلاع على كل تطورات حول المواضيع التي تخص الأسرة فالفايسبوك منفتح على العالم ويمكن الفرد من منا التواصل مع أي شخص وأين كانت صفته و تشكيل علاقات اجتماعية فبتالي من الطبيعي أن يساهم في توفير فرص للإطلاع على كل مواضيع من أي دولة سواء عربية أو غربية ، وذلك يظهر الثقافة التي تكتسبها الأسر حول تربية الأطفال و مختلف مواضيع التي تخص الأسرة حيث يساهم الفايسبوك في نشر ثقافة التواصل بين أفراد المجتمعات باختلاف طبقاتهم واتجاهاتهم وديانتهم ، وكذلك يظهر هذا في نظام التعليقات التي تمكن المستخدم من إيراد أي استفسارات لأصحاب الخبرة بمجالات معينة ومن أي مكان والحصول على أجوبة مباشرة. ويتالي الانفتاح والتفاعل الذي يوفره الفايسبوك يوفر للأسرة في تنوع في طبيعة المواضيع التي تختارها ، وهو ما يؤكد المدخل التفاعلي الرمزي" في

- أن المعاني نتاج التفاعل وهي تتعدل وتتشكل من خلال عملية تأويل الرموز " والفايسبوك أصلا عبارة عن مجتمع من الرموز وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة نصيرة شلعيون ومريم بوعيطة.
- ✓ كشفت الدراسة أن الأسرة تتنافس في وضع المنشورات و التعليق عليها وحتى وضع لايفات حول طرح وتناقش حول مواضيع تهم الأسرة ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي هي فضاء لنقاش كما عبر عليه هابرماس ,فنجذ النيسوا يتناقشون حول أغلب المواضيع إما تكون عن الزواج أو الطبخ أو التجميل و الأطفال , أما الرجال فيتناقشون حول مواضيع تهم الأسرة ماديا مثل متطلبات الأبناء اليومية , السلع الاستهلاكية في ارتفاع أسعارها و انخفاضها وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة حلمي ساري
- ✓ كشفت الدراسة أن مميزات مواقع التواصل الاجتماعي كل فايسبوك التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالمستخدم تتيح له أن يروج لفكرة ما مثل فكرة بعض الأفراد في إنشاء صفحات لتعليم كيفية التعامل مع الأبناء ,ومن مميزاته وإنشاء مجموعات ينشر فيها مختلف القضايا التي تهم الأسرة بحيث يتناقش ونفيها المستخدمين, في الوصول إلى حلول وذلك عن طريق التفاعل والاتصال مع الآخرين وهذا ما يوفره الفايسبوك غيره من مواقع تواصل الاجتماعي وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة خولة لعبيدي.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يكونوا في حالة تركيز تام وهذا راجع إلى أن المستخدم عندما يضع منشور أو يتناقش حول قضية معينة فإنه يكون مركز مع كم الهائل من تعليقات و الإعجابات التي تنهال عليه ويكون في حالة استعداد دائم لتلقي أي رسالة أو تعليق أو مشاركة أو حتى تصفح جديد على الصفحة الرئيسية التي لا تنفك تعرض المزيد من المحتوى الذي يشغل المستخدم وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة خولة لعبيدي ،نعيمة جواد.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على طلبات الصداقة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يكونوا تكوين علاقات و انفتاح على العالم الخارجي واكتساب معارف وخبرات من خلال فتح أفاق واسعة في التواصل مع مستخدمين أجنب عن ثقافة المستخدم و تفكيره وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحث إبراهيم بعزير.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على طلبات الصداقة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بدافع التعرف على أشخاص جدد يكونوا هذا ما يؤكد نتيجة الجدول السابق حيث يقبل المستخدمون طلبات الصداقة لتعرف على أشخاص جدد يكونون من خلالهم معارف جديدة سواء حول قضايا الأسرة أو غيرها من القضايا في اطار الفضاء الأزرق الباحثة وهذا ما يتوافق مع دراسة حنان بنت شعشوع.



✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند الغياب عن الفايسبوك يشعروا بالقلق والاضطراب يكونوا في عزلة و انفصالهم عن المحيطين بهم و عند غياب الفايسبوك يشعر المستخدم له بالوحدة و القلق و الاكتئاب على أرغم من أنه محاط بأفراد آخرين حوله كأسرته و أصدقائه بسبب قلت تفاعله معهم وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة خولة لعبيدي .

✓ كشفت الدراسة أن المستخدمين الذين يملكون حسابات بأسماء مستعرة على خلاف الحساب الرسمي الذي تعرفه الأسرة و الأصدقاء , وهذه الحسابات التي تكون بأسماء مستعرة لا يتشارك فيها مع الآخرين بل يتصفح فيها بمفرده فتكون فيها نوع من الخصوصية لأنها تعبر عن الأنا الذي لا يوريد أن يظهره لآخرين الذين قد لا يتقبلونه, و قد يكتفي المستخدم هنا يتصفح دون تقبل الصداقات أو مشاركة منشورات أو التعليق عليها والإعجاب بها وهذا ما يتوافق مع دراسة إبراهيم بعزیز.

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية المستخدمين يتبعون ما يستجد من معلومات وعن طريق الفايسبوك ذلك أنا لفيسبوك أضحي مساحة ترويجية لكلما يتعلق بكل فرد سواء كان صغير أو كبير , رجل أو امرأة ممتدرس أو موظف حيث تنشر فيه كل ما يتعلق بهم سواء في صفحات الفايسبوك أو مجموعات أو بث وهذا ما يتوافق مع دراسة إبراهيم بعزیز.

✓ كشفت الدراسة أن يمكن تفسير نتيجة أن مستخدمين يعتبرون الفايسبوك موقع للدردشة و التنفيس بأن الفايسبوك مجال واسع للعلاقات الإنسانية المتشعبة حيث أنه عالم افتراضي يحوي المتعلم والأمي والجاهل والمتقف الملحد والمتدين ومجموعات مضحكة و مسابقات لتسلية و إضافات إلى صفحات علمية كلها تكون كالبديل للفرد عن أسرته وهذا ما يتوافق مع دراسة بنت شعشوع الشهري.

### المحور الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على العلاقات الأسرية

✓ أظهرت الدراسة أن من خلال المنشورات التي تعرض فيها رحلات أسرية و كذلك حفلات عائلية هنا تستفيد الأسرة من الفايسبوك من خلال وظيفة الإخبار ولإعلان , كما يمكن أن يساهم الفايسبوك في عمل المرأة الماكثة في البيت من خلال عرض أعمالها سواء طبخ أو خياطة أو غيرها من النشاطات التي تقوم بها في المنزل ، وهذا ما يتوافق مع دراسة خولة لعبيدي.

✓ أظهرت الدراسة أن الزوج لا يجلس مع الزوجة حيث يعي ذلك أن أحد الزوجين أو كلاهما قد يجد في الفايسبوك وغيره من المواقع مهريا من إمضاء الوقت مع الطرف الآخر بسبب عدم القدرة على التحاور وتبادل الرأي مما قد يوسع الهوة بينهما وكما أن الوالدين عندما يقضيان هما أو

أبنائهم وقت ساعات طويلة تنافس الوقت الذي من المفروض أن يقضيه مع أولادهم قد يؤثر سلبا على الأبناء وقد يؤدي ذلك إلى انحرافهم عن الطريق و ظهور مشاكل نفسية عندهم حيث يقصر كل من أباء اتجاه أبنائهم وبناتهم و يقصر الأبناء اتجاه والديهم في الطاعة وهذا ما يتوافق مع دراسة إبراهيم بعزیز.

✓ أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل ملحوظ في انشغال بعض الناس عن أسرهم في حضورهم خاصة مع كبار السن من أجداد وغيرهم والذين يحبون ونشئو على الحوار وتناقش في مختلف المواضيع , وبالتالي فقد أصبح بعض كبار السن يشعر بالعزلة عن أسرته ويشتكون لانشغالهم بالأجهزة أثناء جلوسه معهم بدلا من الحديث معه و الاهتمام به وهذا ما يتوافق مع دراسة إبراهيم بعزیز.

✓ أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على المساعدة على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر فهي تعمل على تقريب المسافات واختصار الوقت والمال والجهد وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتواصل مع الأفراد الذين يعيشون بعيدا عن بعضهم البعض من خلال تطور الاتصال عبر مواقع التواصل الفايبيوك و ذلك بالصوت و الصورة ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين تساعده مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أفراد أسرهم و تساعد في ربط العلاقات الاجتماعية بشكل مباشر وغير مباشر وهذا ما يتوافق مع دراسة مريم ناريمان نومان.

✓ أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين أكدوا على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة هيمن أبرز النتائج السلبية التي نجدها في مواقع التواصل الاجتماعي، فكل مستخدم ختلي مع هاتفه أو حاسوبه ويبحر داخل عالم الافتراضي بتواصل مع أفراد لا يعرفونه يتحدث إليهم ويناقشهم في مواضيع مختلفة تغنيه عن الحديث مع أفراد أسرتهم ما يسبب العزلة الاجتماعية والأسرية بسبب الانصراف عن اللقاءات الأسرية وقلّة التفاعل والحوار مع أفراد الأسرة، كما عملت على إقامة وتجسيد صورة غير حقيقية للمستخدم ونشر أفكار لا تتلائم وعاداته وتقاليد مغايرة تماما للواقع الفعلي.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من التواصل بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة مما يسبب ضعف حاد في العلاقات والأواصر الأسرية والعائلية وهذا ما يتوافق مع دراسة خولة لعبيدي،نعيمة جواد.

### الإستنتاج العام :

أظهرت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج التي بدورها تؤكد صحة الفرضية العامة ،وذلك استنادا للنتائج التالية:

- ✓ أن أغلبية أفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- للتواصل مع الأهل و الأصدقاء وذلك من أجل التخلص من الفراغ .
- ✓ أن أغلبية أفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك-للحصول على المعلومات والاخبار ، وهذا كونه من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي توفر المعلومات والأخبار وسهولة الحصول عليها كما تمتاز بالحدائثة والآنية بالصوت و الصورة وم موقع الحدث.
- ✓ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك- .
- ✓ أن الفايسبوك يساعد على توفير فرصا لاطلاع على كل تطورات حول المواضيع التي تخص الأسرة فالفايسبوك منفتح على العالم ويمكن الفرد من منا التواصل مع أي شخص وأين كانت صفته و تشكيل علاقات إجتماعية .
- ✓ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يكونوا في حالة تركيز تام
- ✓ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند الغياب عن الفايسبوك يشعروا بالقلق والاضطراب دد يكونوا في عزلة و انفصالهم عن المحيطين بيهم و عند غياب الفايسبوك يشعر المستخدم له بالوحدة و القلق و الإكتئاب على أرغم من أنه محاط بأفراد آخرين حوله كأسرته و أصدقائه بسبب قلت تفاعله معهم
- ✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل ملحوظ في انشغال بعض الناس عن أسرهم في حضورهم خاصة مع كبار السن من أجداد وغيرهم والذين يحبون ونشئو على الحوار وتناقش في مختلف المواضيع
- ✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على المساعدة على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر و غير مباشر فهي تعمل على تقريب المسافات واختصار الوقت والمال والجهد
- ✓ أن أغلبية الباحثين أكدوا على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة هيمن أبرز النتائج السلبية التي نجدها في مواقع التواصل الاجتماعي، ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من التواصل بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة مما يسبب ضعف حاد في العلاقات والأواصر الأسرية والعائلية .

الاقتراحات : من خلال النتائج الموصول إليها في هذه الدراسة نقترح مايلي:

\* إعداد برامج مراقبة خاصة بالأطفال وتطويرها من فترة لأخرى تمكن الوالدين من متابعة أبنائهم عند ولوجهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

\*بناء أسس للعلاقات المباشرة بين أفراد الأسرة و الابتعاد عن الوسائط الاعلامية الحديثة .

\*متابعة الاولياء للأبناء أثناء استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

\*فرض الرقابة على الابناء وخاصة في سن المراهقة .

\*انتهاج استراتيجيات للرقابة وحضر بعض المواقع وذلك لعدم تشويه مواقع التواصل الاجتماعي .

\*ضرورة توعية الأبناء بالأساليب الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لوقايتهم من المخاطر والسلبيات التي تعترى هذه الوسائل الاعلامية الحديثة وتعزيز قدرتهم على ترشيد استخدام هذه الوسائل و الافادة منها بشكل ايجابي.

\* إثراء مواقع التواصل الاجتماعي قدر الإمكان بالمواضيع الهامة والمفيدة سواء للوالدين أو الأبناء وحجب المواضيع التي تدمر البناء والعلاقات الأسرية.

### خاتمة:

من خلال تطرقنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة، يمكن القول أن ما جاءت به مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تغيرات جذرية في العلاقات داخل الأسرة فأصبح خطيرا لأن الأفراد أصبحوا يعيشون بمعزل داخل الأسرة فهم يقضون وقتا كبيرا عند استخدامهم لهذا الموقع، فلم يعد لديهم الرغبة في الحديث و الحوار مع أفراد أسرهم، فأصبحوا يهتمون بالعالم الافتراضي فقط، الأمر الذي جعلهم منعزلين عن أسرهم ففضل الأفراد أن يتفاعلوا مع أشخاص افتراضيين لم يسبق لهم أن التقوا بهم فطوروا العلاقات إلى علاقات حميمية وهذا ما يقود إلى تحويل العلاقات الافتراضية إلى علاقات واقعية.

وهنا يمكن الحديث عن مدى استعداد الأسر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية تخدم كل عضو في الأسرة حسب سنه وجنسه واهتماماته، وحسب دراستنا فإن الأسر تستخدم الفايبيوك لأغراض مفيدة فقط، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يتميز فيه الفرد بالتكتم وعدم تقديم الإجابة الحقيقية حول الأمور المتعلقة بهويته في العالم الافتراضي وكذا علاقاته ومواضيعه التي يفضلها للمناقشة، لكون المعايير الاجتماعية ترفض هذه العلاقات وتجرمها وهذا ما يجعل الفرد يتجنب الإجابة الصريحة ويميل دائما إلى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة ومصدرا كبيرا للمعلومات التي يحتاجها المستخدم يوميا وببيض صورتها أكثر، والواقع يثبت عكس ذلك فأصبحنا نسمع بقضايا كثيرة في المحاكم والفضائيات تتحدث حول الخيانة الإلكترونية لدى الأزواج متجاوزين بذلك الأثر السلبي للعالم الافتراضي الذي كان لصيقا فقط بالأبناء لفترة طويلة في شكل وصم اجتماعي، قبل أن تظهر هذه الحقيقة للعلن وتفرض على الباحثين القيام بدراسات أكثر دقة وموضوعية حول تدهور العلاقات الأسرية بفعل مواقع التواصل الاجتماعي التي انتقلت تأثيراتها من الأبناء إلى الآباء.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### 1 باللغة العربية:

##### الكتب:

- 1- احسان محمد الحسن ، البناء الاجتماعي و الطبقيّة ،دار الطبعة بيروت ، 1983 .
- 2- بسام الرحمان المشاقبة ،نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع ،ط2011،01،عمان .
- 3- البسيوني ،محمد علي :دولة الفايسبوك ،ط 1 ،القاهرة ،دار الشروق ،2009 .
- 4- بشير صالح الرشدي :مباحث البحث التربوي ،دار الكتاب الحديث ، الطبعة الاولى ، الكويت ،200
- 5- حسن شحاتة،زينب نجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،دار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،ط1
- 6- دعاء عمر محمد كاتانة، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على الاسرة دراسة فقهية ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس، فلسطين .
- 7- ديلفر مالفين ،نظرية وسائل الاعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة ،القاهرة '1999.
- 8- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،طبعة 01 ،القاهرة 2011.
- 9- عاطف غيث ،علم اجتماع النظم 'بيروت 'دار المعارف ،1967 .
- 10- عبد القادر لقصير الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الأسري ) دار النهضة العربية، ط 01، بيروت، 1991.
- 11- علي عبد الفتاح ،الإعلام و التنشئة الاجتماعية ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،ط 1،عمان ،الأردن 2016 .
- 12- لي أسعد وطنه ، علم اجتماع التربوي ، دمشق ، جامعة دمشق للنشر و التوزيع ،1988.
- 13- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ،ط2004،01،القاهرة.
- 14- المنجد في اللغة العربية و الاعلام ،دار المشرف للنشر 'بيروت ،2003 .
- 15- نصر،مهاب نصر : "الفايسبوك " صورة المثقف وسيرته العصرية ،وجوه المثقف على الفايسبوك هل تعيد انتاج صورته جريدة لقيس الكويتية اليومية ،العدد13446، 2010 .
- 16- نعيمة الزحيلي ، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر ، دار الفكر المعاصر، بيروت ط 1.
- a. ليلة أحمد جرار ، الفايسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح (دط) ،عمان ،2012 .

## قائمة المراجع

### الرسائل والمذكرات:

#### الماجستير

- 1- حنان شعشوع شهري، اثر استخدام شبكات التواصل الكترونية على علاقات اجتماعية ( فايسبوك نموذج) ماجستير في علم اجتماع ،قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز .
- 2- خالد فيصل:شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات رسالة ماجي ستر 'جامعة الملك سعود ،كلية الأدب ،قسم الإعلام ، الرياض 2001 .

#### الماستر:

- 1- بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ،قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي دفعة 016%2017 .
- 2- مريم لواطى، سعاد حمدوش،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،تخصص اتصال وعلاقات عامة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم إعلام واتصال ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،دفعة 2017%2018 .
- 3- نعيمة جواد ،استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل "الفايسبوك نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من الشباب لجامعي المستخدم للفايسبوك ، شهادة الماستر في العلوم الإسلامية و الإنسانية ،مجال العلوم الاجتماعية ،جامعة الوادي 2012%2013.

#### المجلات:

- 1- العلونة ،حاتم سليم ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهري ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير ،جامعة فيلادلفيا ،تشرين الثاني 2012، عمان ،الاردن .
- 2- راضي زاهر :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التلربية ،العدد،15، جامعة عمان 2003.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

-Andre accounet pierre .ansart .dictionnaire sociologie le robert.seuil France .199.



# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد السادس الإبراهيمي\_ برج بو عزيريج  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان بعنوان:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة  
دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة برج بو عزيريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف  
أ. مهدي السعيد

إعداد الطالبة  
بن ودنين وسام

ملاحظة :

يهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع: "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة" ومن أجل إنجاز الجزء الميداني من الدراسة نرجو منكم ملء استمارة الاستبيان بكل عناية و موضوعية , وذلك بوضع العلامة (\*) في الخانة المناسبة , مع العلم أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية 2021/2022

## قائمة الملاحق

البيانات الشخصية :

- الجنس : ذكر  أنثى
- السن : من 15 إلى 24  من 25 إلى 34  من 35 فما فوق
- المستوى التعليمي: مستوى متوسط  مستوى ثانوي  مستوى جامعي
- المكانة الأسرية: أب  أم  ابن  ابنة
- منطقة الإقامة : حضرية  شبه حضرية  ريفية

### المحور الأول: الدوافع التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي

- ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- الترفيه والتسلية  للتواصل مع الأهل والأقارب  إنشاء علاقات جديدة
- التخلص من الروتين داخل الأسرة  الهروب من الواقع
- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار ؟
- نعم  لا
- في حالة إجابتك بنعم فما طبيعة هذه المعلومات و الأخبار؟
- أخبار وطنية وعالمية  معلومات حول المجتمع  معلومات أخرى
- هل تدخل إلى حسابك في الفايبروك باسمك الحقيقي أو المستعار ؟
- تفضل اسمك الحقيقي  تفضل استخدام اسم مستعار
- عندما تزور مواقع التواصل الاجتماعي هل تهتم بالمواضيع التي تخص الأسرة و قضاياها؟
- نعم  لا
- إذ كانت إجابتك بنعم فما هي طبيعة هذه المواضيع؟
- مواضيع خاصة بعبادات و تقاليد الأسرة  مواضيع خاصة بمشاكل الأسرة
- مواضيع خاصة بتربية الأطفال  مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة

## قائمة الملاحق

- هل سبق لك وأن شاركت بمواضيع تتعلق بالأسرة؟  
نعم  لا
- إذ كانت إجابتك بنعم فكيف كانت هذه المشاركة؟  
صور  تعليقات  فيديوهات  مقالات  أخبار
- هل أنت عضو في إحدى المجموعات المهتمة بالأسرة و قضاياها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟  
نعم  لا
- عندما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هل تكون؟  
في حالة تركيز تام  لا تركيز كثيرا في استخدامه
- هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء؟  
نعم  لا
- إذا كانت إجابتك بنعم فذلك بدافع التعرف على الأشخاص جدد  التسلية وتمضية الوقت  تكوين علاقات مع جنس آخر
- غيابك عن فيسبوك لفترة تشعر ب؟  
قلق و اضطراب  فراغ  لا يشعر بشئ
- عندما تستخدم فيسبوك هل؟  
تستخدمه بمفردك تماما ولا تتحدث مع أي أحد   
تستخدمه بمفردك و تشارك من حولك ما تتصفحه   
تناقش محتوى ما تتصفحه مع أصدقائك الافتراضيين
- فيما أفادتكم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟  
كيفية المحاوره مع الآخرين  تمضية الوقت  مواكبة ما هو جديد
- هل تستخدم الفيسبوك كمتنفس بديل للأسرة؟  
نعم  لا

## قائمة الملاحق

المحور الثاني : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

- هل جعل منك الفايبرك أقل مساهمة في النشاطات العائلية؟

نعم  لا

- هل الوقت الذي تقضيه غير هذه المواقع أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرته؟

نعم  لا

- هل تشكر منك أسرته بسبب الوقت الذي تقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  لا

- كيف كانت العلاقة في البداية بينك وبين أفراد أسرته قبل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جيدة  عادية  سيئة

- هل ترى أن الفايبرك يساهم في توطيد علاقات بين أهل و الأقارب؟

نعم  لا

- هل ترى أن فايبرك يكون كفيلا بتقوية علاقات الأسرية؟

نعم  لا

- هل أنقص استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلك اليومي مع أفراد أسرته؟

نعم  لا

- هل زيارته لأقربك بدأت تتراجع عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالك بمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  لا

- عندما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هل تحس بأنك ابتعدت عن أفراد أسرته؟

نعم  لا

## قائمة الملاحق

- هل يعتبر غياب فرص الحوار و النقاش بين أفراد أسرتك من الأسباب التي دفعتك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم  لا

- هل مواقع التواصل الاجتماعي أتاح لك متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة ؟

نعم  لا

- ماهي الآثار الايجابية لاستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك ؟  
يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل مباشر وغير مباشر
- استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة و العائلة الذين يعيشون بعيدا
- تساعدني على معرفة الأخبار الاجتماعية لأفراد الأسرة والعائلة
- تساعدني في الاطلاع على صور و فيديو هات و منكرات أفراد الأسرة

- ماهي الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك ؟  
يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة
- تؤدي بالمستخدم الى اكتئاب و العزلة عن الأسرة
- عدم المشاركة في حل المشكلات الأسرية بسبب الانشغال بقضايا العالم الافتراضي
- عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه أفراد الأسرة

## قائمة الملاحق

---

## قائمة الملاحق

---